تم تـحـمـيـل الملف
من موقع بـداية



بـدايـة

beadaya.com | مـوقـع بـدايـة التعليمي

موقع بداية التعليمي كل مايحتاجه **الطالب والمعلم**
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير.....

حمل التطبيق

GET IN ON Google Play

Download on the App Store

المملكة العربية السعودية

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

وزارة التعليم
Ministry of Education

الدراسات الإسلامية

مصطلح الحديث

التعليم الثانوي - نظام المسارات

السنة الثالثة

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يُوزع مجّاناً ولا يُباع

ⓒ وزارة التعليم، ١٤٤٤ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

الدراسات الإسلامية – مصطلح الحديث – التعليم الثانوي – نظام المسارات – السنة الثالثة . / وزارة التعليم – الرياض، ١٤٤٤هـ

١٥٦ ص ؛ ٢١ X ٢٥.٥ سم

ردمك : ٤-٤٠٠-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

١ ـ الحديث – كتب دراسية ٢ ـ التعليم الثانوي – السعودية – كتب دراسية أ. العنوان

ديوي ٣٧٢ ,٨٢١ ١٤٤٤ /٧٥٢٠

رقم الإيداع: ١٤٤٤ /٧٥٢٠

ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٥١١-٤٠٠-٤

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم
www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"

ien.edu.sa

بداية
بوابة بداية التعليمي | beadaya.com

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا .

fb.ien.edu.sa

أخي المعلم/أختي المعلمة، أخي المشرف التربوي/أختي المشرفة التربوية:
نقدر لك مشاركتك التي ستسهم في تطوير الكتب المدرسية الجديدة، وسيكون لها الأثر الملموس في دعم العملية التعليمية، وتجويد ما يقدم لأبنائنا وبناتنا الطلبة.

fb.ien.edu.sa/BE

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثرائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنَع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



beadaya.com

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيِّنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فالسُّنَّة النبوية هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي، وقد نقلتها الأمة الإسلامية جيلاً بعد جيل، فمنها ما هو منقول بالعمل والتطبيق، ومنها ما هو منقول رواية بالأسانيد، وما نُقل منها بالأسانيد فالاعتماد فيه على الرواة الناقلين للسنن، طبقة عن طبقة، وهؤلاء الرواة هم من جملة البشر، قد يقع منهم الخطأ والسهو، وقد يروي بعضهم دون إدراك لقوانين الرواية فيختل ضبطه، وفي أحوال أخرى قد يحصل من بعضهم تعمّد الكذب؛ لذا قيض الله لهذا الدين أعلاماً مخلصين وأئمة مجتهدين اعتنوا بالسُّنَّة، وبينوها للناس، فميزوا الصحيح من المعلول، ووضعوا لذلك قواعد مستنبطة من الكتاب والسُّنَّة، يُعرف بها ما يُقبل وما يُرد مما يُنسب إلى النبي ﷺ، فنشأ علم يهتم بنقد المرويات وفحصها، والبحث في أسانيدها وأحوال رواتها، وسماع بعضهم من بعض، ودرجة ضبطهم وإتقانهم، والتأكد من صدقهم، فأصبح علم نقد المرويات علماً مستقلاً له قواعده وله مصطلحاته، وأُلفت فيه مؤلفات كثيرة على مرّ العصور.

وبين يديك -أخي الطالب/أختي الطالبة- الكتاب المخصص لمقرر: (مصطلح الحديث) للصف الثالث الثانوي (المسار الشرعي)، الذي أُلف ليُعرّف الطالب/ الطالبة بأهم أسس وقواعد هذا العلم، التي يميز بها المقبول من المردود فيما يُنسَب إلى النبي ﷺ، كما أنه سبيل إلى تهيئة الطالب/الطالبة لدراسة هذا العلم بشكل أوسع، والتخصص فيه، وهو علم يعزز مهارات التفكير الناقد؛ لأنه يقوي ملكة المتعلم في التحري من صحة المعلومة ودقتها ووضوحها، والاستدلال المنطقي عليها، والوصول به إلى درجة عالية من الضبط والإتقان، لتكوين جيل واعٍ لما يدرسه ويتعلمه، حريص على سلامة دينه ومجتمعه ووطنه.

وقد قسم المقرر إلى عشر وحدات، كل وحدة تحتوي على عدد من الدروس، فبلغ عدد الدروس في الكتاب المقرر 31 درساً، روعي فيها ما يلي:

- تحديد الأهداف لكل درس؛ لتسعى لتحقيقها، فبقدر استحضارك لها تكون استفادتك منه.
- تقليل المحتوى لكل درس، وتبسيط عباراته، وكتابتها بلغة عصرية مفهومة.
- تنويع عرض المادة الدراسية؛ لتكون أكثر تشويقاً لك، فيسهل عليك فهمها.
- تنمية مهارات التفكير لديك، والحرص على مشاركتك في الدرس من خلال أنشطة تعليمية صُممت لتتفاعل معها، وتُجيب عنها، ومن ثم عرضها على معلمك/ معلمتك للتأكد من صحة استنتاجك وإجابتك.
- تنمية مهارات البحث لديك من خلال الأنشطة البحثية، وإحالتك إلى كتب علم المصطلح التي ألفها الأئمة، وإلى غيرها من المصادر لتطلع عليها.
- تكريس قيمة التعاون لديك من خلال الأنشطة المشتركة مع زملائك/زميلاتك.
- تضمين الكتاب المقرر معلومات إثرائية متنوعة، تقدم محتوى يوسع مداركك في هذا العلم وأبعاده.

كما روعي في ترتيب محتوى الدرس أن يتضمن عناوين رئيسة أُشير إليها بعلامة النجمة في مقدمة كل عنوان فرعي كما في التمهيد، ويُعد ذلك محتوى رئيساً مستهدفاً في عمليات التقويم التكوينية والنهائية.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

وتم تدعيم المحتوى الرئيس بمعلومات إثرائية، وأنشطة تفاعلية ومهارية، كالاستنباط، والاستنتاج، والنقاش، والتحليل، وتصميم الخرائط المفاهيمية، وتقديم المشاريع، واستثمار التقنية، ونحوها، لتكون داعمة ومعززة للمحتوى الرئيس.

والذي نؤمله أن يقدم الكتاب تهيئة نافعة لك في علم مصطلح الحديث. نفع الله بك وحفظك ووفقك لخدمة دينك، ومجتمعك، ووطنك، وجنبك كل مكروه، ونسأل الله أن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل، والاتباع لسنَّة النبي ﷺ.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	4
الوحدة الأولى : مدخل إلى علم مصطلح الحديث	**9**
الدرس رقم 1 : مقدمة في علم مصطلح الحديث	10
الدرس رقم 2 : تدوين السُّنَّة النبوية	15
الوحدة الثانية : تبليغ الرسالة	**19**
الدرس رقم 3 : الأمر بتبليغ الرسالة	20
الدرس رقم 4 : الرحلة في طلب الحديث ونشره	24
الدرس رقم 5 : طبقات الرواة	29
الوحدة الثالثة : تحمُّل الحديث وأداؤه	**35**
الدرس رقم 6 : أشهر طرق التحمُّل وصيغ الأداء	36
الدرس رقم 7 : مجالس التحديث	41
الوحدة الرابعة : أنواع الحديث باعتبار من ينتهي إليه الإسناد	**45**
الدرس رقم 8 : الحديث القدسي	46
الدرس رقم 9 : الحديث المرفوع	51
الدرس رقم 10 : الموقوف والمقطوع	55
الوحدة الخامسة : أنواع الحديث باعتبار تعدد طرقه	**61**
الدرس رقم 11 : الحديث المتواتر	62
الدرس رقم 12 : حديث الآحاد «المشهور»	67
الدرس رقم 13 : حديث الآحاد «الغريب»	71
الوحدة السادسة : الحديث المقبول وأقسامه	**75**
الدرس رقم 14 : التثبت في رواية السُّنَّة	76

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الموضـــوع	الصفحة
الدرس رقم 15 : الحديث المقبول (الصحيح لذاته)	80
الدرس رقم 16 : الحديث المقبول (الحسن لذاته، الصحيح لغيره)	84
الدرس رقم 17 : الحديث المقبول (الحسن لغيره)	88
الوحدة السابعة : الحديث المردود وأقسامه	**93**
الدرس رقم 18 : الحديث الضعيف	94
الدرس رقم 19 : المرسل والمنقطع والمعلق	98
الدرس رقم 20 : الشاذ والمنكر والمعلل	102
الدرس رقم 21 : الحديث الموضوع	107
الدرس رقم 22 : أغراض الوضع وأصناف الوضاعين	112
الدرس رقم 23 : جهود المحدثين في محاربة الوضع في السُّنَّة	116
الوحدة الثامنة : الجرح والتعديل.	**119**
الدرس رقم 24 : الجرح والتعديل1 .	120
الدرس رقم 25 : الجرح والتعديل2 .	125
الوحدة التاسعة : تخريج الحديث.	**129**
الدرس رقم 26 : مصطلح التخريج .	130
الدرس رقم 27 : ضوابط في التخريج .	134
الدرس رقم 28 : التخريج الالكتروني للحديث النبوي .	138
الدرس رقم 29 : تطبيقات على التخريج الإلكتروني	146
الوحدة العاشرة : آداب المُحدِّث والطالب.	**149**
الدرس رقم 30 : آداب المُحدِّث .	150
الدرس رقم 31 : آداب طالب الحديث .	154

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أدون ملاحظاتي

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الوحدة الأولى

مدخل إلى علم مصطلح الحديث

الدرس الأول: مقدمة في علم مصطلح الحديث

الدرس الثاني: تدوين السُّنَّة النبوية

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أهداف الوحدة:

يُتوقع من الطلبة بعد دراسة هذه الوحدة أن يكونوا قادرين على:

1. تعريف علم مصطلح الحديث.
2. شرح أهمية علم مصطلح الحديث.
3. تعريف السند والمتن.
4. تحديد معنى الحديث والخبر والأثر والفرق بينهم.
5. وصف تاريخ تدوين السُّنَّة النبوية.

مقدمة في علم مصطلح الحديث

التمهيد

علم مصطلح الحديث علمٌ شريف، يُتوصل به إلى معرفة معاني اصطلاحات المحدثين، والوقوف على منهجهم في تمييز صحيح السُّنة من ضعيفها، فقد حفظ الله بفضله ثم بجهودهم حديث رسول الله ﷺ، وقد استخدم المحدثون في كلامهم مصطلحات عامة لوصف الأحاديث، من المهم التعرف عليها؛ لفهم المراد منها، وهذا الدرس يتناول تعريف علم المصطلح وموضوعه، وفائدته، وكذلك معاني الحديث والخبر والأثر، والإسناد والمتن.

أفكر

قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾[1]، ما صلة هذه الآية بحفظ الله للسُّنَّة النبوية؟

السنة النبوية من الذكر الذي نزل من عند الله عزوجل فهي مشمولة بالحفظ ، قال ابن حزم في كتابه (الإحكام في أصول الأحكام ،ج١،ص١٢٢): "والذكر اسم واقع على كل ما أنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم من قرآن أو من سنة وحي يبين بها القرآن "

التعريف بعلم مصطلح الحديث

هو: علم بأصول وقواعد يعرف بها أحوال السند والمتن من حيث القبول والرد.

الإسناد

هو: سلسلة الرواة التي رُوُيَ بها الحديث، ويقال له أيضاً: سند الحديث، وطريق الحديث.

(1) سورة الحجر:9.

المتن

هو: ما نُقل بالإسناد من كلام، ويقال له أيضاً: نص الحديث، ولفظ الحديث.

مثاله:

قال مسلم في "صحيحه" [1] : حدثني محمد بن حاتم، حدثنا ابن مهدي، حدثنا سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد الليثي، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ، قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: لِلهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ».

فالإسناد هم سلسلة الرواة من مسلم وحتى تميم الداري رضي الله عنه، والمتن هو كلام النبي ﷺ.

أستثمر التقنية

أرجع لكتاب "سنن أبي داود" في برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة"

وأختار حديثاً منه، وأميز فيه الإسناد والمتن.

بداية beadaya.com | موقع بداية التعليمي

قال أبو داود : حدثنا موسى بن اسماعيل ، حدثنا حماد ،عن يونس ، وحميد ، عن الحسن ، عن عبد الله بن مغفل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف))

(سنن أبي داود رقم الحديث ٤٨٠٧)

السند : حدثنا موسى بن اسماعيل ،حدثنا حماد،عن يونس، وحميد ، عن الحسن ، عن عبد الله بن مغفل

المتن : ((إن الله رفيق يحب الرفق ، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف))

فيدخل في هذا التعريف جميع ما يتعلق بإسناد الحديث ومتنه، مثل أحوال الرواة، وكيف تلقوا وبلغوا رواياتهم، ومعاني الكلمات التي يتداولها علماء الحديث لسماعه ثم تبليغه، ومعرفة صحيحه من ضعيفه، والأوصاف التي أطلقوها على الأحاديث، وغير ذلك.

(1) رقم الحديث: (55).

ولعلم مصطلح الحديث تسميات أخرى، منها: علوم الحديث، وأصول الحديث.

و"مصطلح الحديث" من التسميات المتأخرة، وقد انتشرت وغلبت في العصر الحاضر، وأصبح يُطلق عليه بلا إضافة، فيقال: "علم المصطلح".

أبحث

أسمي كتابين مما ألفه العلماء في مصطلح الحديث بمسميات أخرى.

(معرفة علوم الحديث) لأبي عبد الله الحاكم - ت ٤٠٥ هجري

(الكفاية في معرفة أصول علم الرواية) للخطيب البغدادي ، وغيرها من الكتب

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

موضوع علم مصطلح الحديث

يدور موضوع علم مصطلح الحديث حول ما يتعلق بإسناد الحديث ومتنه من أمور تعارف عليها وطبقها علماء الحديث، وتحت هذا تفاصيل كثيرة ستأتي في المقرر.

الغرض من علم مصطلح الحديث

معرفة ما يُقبل وما يردّ من الحديث.

أناقش

من خلال معرفتي للغاية من علم "مصطلح الحديث" أناقش مع الفريق أهمية علم المصطلح في خدمة السُّنَّة النبوية.

- تعزيز الوثوق بنصوص السنة النبوية ، ذلك أن من يدرس علم المصطلح تطمئن نفسه إلى ما نقله المحدثون من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويوقن بأنها محفوظة
- فهم كلام أئمة الحديث فهماً صحيحاً
- التحقق من صحة أحكام المحدثين على الأحاديث

الحديث والخبر والأثر

كل ما نقل عمن قبلنا يطلق عليه الحديث، والخبر، والأثر، وهذا هو الموافق للغة، وللنصوص الشرعية، ثم جرى الاصطلاح في عصر متأخر على تخصيص الحديث والخبر لما روي عن النبي ﷺ، والأثر لما روي عن الصحابة – رضوان الله عليهم – ومن بعدهم، وذلك على النحو التالي:

beadaya.com

الحديث والخبر

هو: ما نُسب إلى النبي ﷺ.

الأثر

هو: ما نُسب إلى الصحابة، أو التابعين، أو تابعيهم –رضوان الله عليهم أجمعين–.

أفكر وأستنبط

قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝٤﴾ [1]، نصت الآية على التحديث بالأخبار، أستنبط كيف دلت على أن الحديث والخبر معناهما واحد من حيث اللغة؟

أطلق على ذكر الأخبار : تحديثاً ، فهذا يدل على أن معناهما واحد

التقويـم

1- عرف/ي علم مصطلح الحديث، واذكر/ي أشهر أسمائه؟

تعريف علم مصطلح الحديث ، هو : ((علم بأصول وقواعد يعرف بها أحوال السند والمتن من حيث القبول والرد))

أشهر أسمائه :((مصطلح الحديث))

2- بيّن/ي من خلال تعريفك لعلم مصطلح الحديث موضوعه وفائدته؟

موضوع علم مصطلح الحديث : ما يتعلق بإسناد الحديث ومتنه من أمور تعارف عليها وطبقها علماء الحديث

فائدة علم مصطلح الحديث : معرفة ما يقبل وما يرد من الحديث ، فالغاية العظمى إذن : القبول أو الرد

3- اربط العبارات: (الحديث - السند - المتن) مع ما يناسبها في الجدول التالي:

العبارة	ما يناسبها
السند	يتعلق بالراوي
الحديث	يتعلق بالراوي والمروي
المتن	يتعلق بالمروي

4-يشترك ما يروى عن الصحابي أو التابعي في مصطلح واحد، ما هو؟

مصطلح ((الأثر))

(1) سورة الزلزلة: 4.

الدرس 2

تدوين السُّنَّة النبوية

التمهيد

أمر النبي ﷺ بكتابة القرآن فتمت كتابته كاملاً في عهده ﷺ، وأما السُّنَّة النبوية فكانت كتابتها وتدوينها على مراحل.

مراحل تدوين السُّنَّة

مر تدوين السُّنَّة النبوية بثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: تدوين السُّنَّة في عهد النبي ﷺ وأصحابه

- كانت بداية كتابة السُّنَّة النبوية في عهد النبي ﷺ، فأمر بالكتابة لعماله كتباً تضمنت كثيراً من الأحكام المتعلقة بالزكاة، والديات، وغير ذلك، وأمر بالكتابة لبعض من لا يستطيع الحفظ، وكان بعض الصحابة مثل عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يكتب ما يسمعه من النبي ﷺ.
- ثم بعد وفاة النبي ﷺ انتشرت الكتابة للحديث النبوي، وظهر ما يُعرف بصحائف الصحابة، مثل: صحيفة علي بن أبي طالب، وصحيفة جابر بن عبد الله، وصحيفة أبي هريرة، -رضي الله عنهم أجمعين-.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أفكر

لماذا كان القرآن الكريم في العهد النبوي يُكتب كله في حين أن الحديث النبوي اقتصرت كتابته على حالات خاصة؟

كتب القرآن الكريم كله في العهد النبوي لحفظه ، بينما الحديث النبوي اقتصرت كتابته على حالات خاصة خشية اختلاطه بالقرآن الكريم

أبين وأعلل

اشتهار كتابة الحديث النبوي بعد وفاة النبي ﷺ.

لأن النهي عن الكتابة كان وقت نزول القرآن خشية التباس القرآن بالحديث ، فلما جمع القرآن وكتب حرص الصحابة رضي الله عنهم على تدوين السنة لحفظها أيضاً

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

المرحلة الثانية : تدوين السُّنَّة في عهد التابعين وأتباعهم

- في عصر التابعين انتشرت كتابة الحديث النبوي انتشاراً كبيراً، فصار الاعتماد على الكتابة مقارِناً ومعاضِداً للاعتماد على الحفظ، بحيث يمكن القول بأنه لم ينته القرن الأول إلا وغالب الرواة لهم كتب عن شيوخهم يروون منها، لكل شيخ كتاب مستقل، وعُرفت هذه الكتب بكتب الرواة، كما عُرفت بأصول الرواة، مع بقاء حفظ الرواة لأحاديثهم، فكان الراوي يُحدث من حفظه، ويُحدث من كتابه.

- ومع بداية القرن الثاني الهجري على يد صغار التابعين، وأتباع التابعين، نشط التدوين العام للسُّنَّة النبوية وتصنيفها، وكانت تعتمد على جمع ما تم تقييده وكتابته من أصول الرواة وكتبهم في ديوان واحد أو كتاب واحد، مع استمرار تدوين الرواة لأصولهم الخاصة.

- ويُذكر هنا أن أول من بدأ التدوين العام الإمام الزهري، بأمر من الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز، ولم ينتصف هذا القرن إلا والسُّنَّة كلها تقريباً مدونة في كتب عُرفت بالجوامع، والموطآت والمصنفات، مثل "جامع سفيان الثوري" و"جامع معمر"، و"موطأ مالك"، و"مصنفات" عبد الملك بن جُريج، وحماد بن سلمة، وسعيد بن أبي عروبة، وغيرهم، وقد كان لهذا الجيل الريادة في ابتداء التدوين المرتب على الأبواب، وفيها تم تدوين السُّنَّة مختلطاً مع ما جاء عن الصحابة والتابعين.

المرحلة الثالثة: تدوين السُّنَّة في القرن الثالث الهجري

مع بداية القرن الثالث الهجري، تم التوسع في تصنيف السُّنَّة النبوية بالاقتصار عليها دون أقوال الصحابة والتابعين، فظهرت أمهات كتب السُّنَّة كالمسانيد والصحاح والسنن، وكانت خاصة بما رُوي عن النبي ﷺ فقط.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أحلل وأقارن

بالتعاون مع أستاذ المقرر والفريق وبالرجوع إلى برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة" أقارن مرويات كتاب الزكاة في "مصنف عبد الرزاق " و"صحيح مسلم" وأحدد المرحلة التي صُنِّف فيها.

المرحلة التي صُنِّف فيها	طريقة التأليف فيه	اسم الكتاب
مصنف عبد الرزاق	١- قصر أسانيد مصنف عبد الرزاق إلى النبي صلى الله عليه وسلم مقارنة بصحيح مسلم إذ يكون عدد الإسناد ثلاثة رواة غالباً ٢-يشتمل مصنف عبد الرزاق على المرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم والموقوف على الصحابة والمقطوع على التابعين	المرحلة الثانية
صحيح مسلم	١- طول أسانيد صحيح مسلم ، إذ يكون عدد الرواة - غالباً - أربعة رواة فما فوق ٢- صحيح مسلم خاص بالمرفوع	المرحلة الثالثة

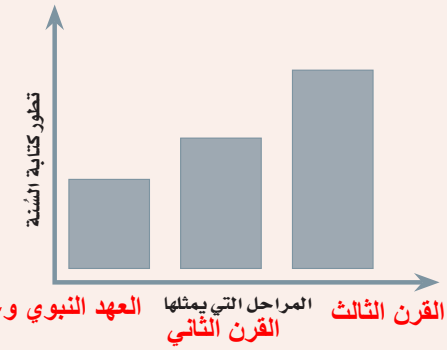
التقويـم

1. ما الحالات التي أمر فيها النبي ﷺ بكتابة السُّنَّة النبوية؟

كتابته لعماله كتباً تضمنت كثيراً من الأحكام

الكتابة لبعض من لا يستطيع الحفظ

2. يعبر هذا الشكل عن تطور كتابة السُّنَّة النبوية وانتشارها، دوِّن تحت كل شكل مسمى المرحلة التي يمثلها.



بداية beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الوحدة الثانية

تبليغ الرسالة

الدرس الثالث: الأمر بتبليغ الرسالة

الدرس الرابع: الرحلة في طلب الحديث ونشره

الدرس الخامس: طبقات الرواة

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أهداف الوحدة الثانية:

يُتوقع من الطلبة في نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

1. الاستدلال على أهمية تبليغ الرسالة.
2. توضيح معنى الرحلة في طلب الحديث والهدف منها.
3. تقدير جهود العلماء في نشر الحديث.
4. تحديد معنى طبقات الرواة وأشهر طرقها.
5. تفسير الغرض من معرفة طبقات الرواة، وأثره في اتصال الإسناد.
6. التمثيل لمنهج المحدثين في الوصول إلى مصدر الخبر.

الدرس 3

الأمر بتبليغ الرسالة

التمهيد

تُعدّ السُّنة النبوية من البلاغ الذي أُمر به نبينا ﷺ في مثل قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ﴾[1]، باعتبارها تبياناً للقرآن؛ فهي من البلاغ الذي قام به الرسول ﷺ، فحياته كلها كانت بلاغاً قولياً وفِعلياً، وتفسيراً عملياً للقرآن الكريم، وكذلك سار عليه صحابته رضي الله عنهم ومن بعدهم.

تبليغ الرسول ﷺ للرسالة

كان ﷺ يبلغ الرسالة التي أُرسل بها في مجالسه العامة والخاصة، ويبعثُ إلى الأقطار البعيدة عنه من يعلمهم أمور دينهم، فبعث وهو بمكة مصعب بن عمير، وعبد الله بن أم مكتوم رضي الله عنه إلى المدينة، وبعث معاذاً وأبا موسى الأشعري رضي الله عنه إلى اليمن، والعلاء بن الحضرمي رضي الله عنه إلى البحرين.

أناقش

أناقش مع طلبة الصف والمعلم/المعلمة ما يلي:

1. علاقة السُّنَّة النبوية بالقرآن الكريم. علاقة السنة النبوية بالقرآن الكريم على ثلاث حالات :

١- مؤكدة لما جاء في القرآن الكريم

٢- مفسرة لما جاء في القرآن الكريم

٣- مبتدئة بحكم مستقل

2. سبب أمر النبي ﷺ بالتبليغ في قوله ﷺ: «بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً»[2].

لحفظها ، وصونها من الضياع ، والتحريف ، ولنشر سنته صلى الله عليه وسلم

(1) سورة المائدة:67.

(2) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (3461).

تبليغ الصحابة للرسالة

استشعر الصحابة ﷺ عظم الرسالة التي حملهم إياها رسول الله ﷺ في حجة الوداع، حيث قال: «لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَإِنَّ الشَّاهِدَ عَسَى أَنْ يُبَلِّغَ مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ مِنْهُ»[1]، فانتشروا في الأمصار الإسلامية؛ لتعليم الناس القرآن والسُّنَّة، وأسسوا مدارس علمية عُرفت بمدارس الصحابة، في العراق، والشام، ومصر، والمغرب، وخراسان، وغيرها، وبقي منهم عدد كبير في مكة والمدينة.

تبليغ التابعين

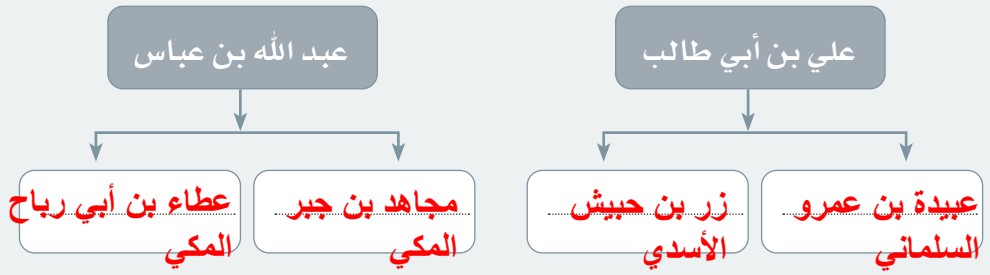
تخرج من المدارس التي أسسها الصحابة في كل بلد عددٌ كبيرٌ من التابعين، حفظوا عن الصحابة ﷺ ما بلغوهم من سنته ﷺ، وأدوها لمن بعدهم، وعُرف هؤلاء بالأصحاب أيضاً، فيقال: أصحاب علي بن أبي طالب، وأصحاب عبد الله بن مسعود، وأصحاب عبد الله بن عباس، وأصحاب جابر بن عبد الله، وأصحاب أبي هريرة ﷺ.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (67)، ومسلم، رقم الحديث: (1679).

أستثمر التقنية

1. أقرأ تراجم الصحابة: "علي بن أبي طالب، عبد الله بن عباس ﷺ" في برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة"، وأحدد على خارطة المفاهيم التالية اثنين من أبرز أصحابهما.



2. ما الجهة الرسمية في بلادنا التي تتولى العناية بالسُّنَّة النبوية ونشرها؟

مجمع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود للحديث النبوي الشريف

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

التقويـم

1. من خلال قوله ﷺ: «لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ» بيِّن كيف يمكنك نشر السُّنَّة؟

إذا حفظت حديثاً صحيحاً أنقله لأهلي و أقاربي و أصدقائي إذا التقيت بهم وجاءت مناسبته

أو من خلال وسائل التواصل الإلكترونية والتقنية الحديثة

2. لماذا حرص الصحابة على الانتقال إلى الأقطار الإسلامية ولم يبقوا في المدينة المنورة؟

لنشر الإسلام ، وتبليغ السنة النبوية للعالم

3. اربط بين أسماء الصحابة الذين أرسلهم النبي ﷺ لتعليم الناس مع البلدان التي أرسلوا إليها:

اسم الصحابي	البلد
معاذ بن جبل (٢)	المدينة
مصعب بن عمير (١)	اليمن

beadaya.com بداية التعليمية

الدرس 4

الرحلة في طلب الحديث ونشره

التمهيد

الرحلة في طلب العلم وتبليغه من سمات الحضارة الإسلامية في كافة العلوم، واشتهر بها المحدثون لكثرة رحلاتهم وطولها، وكثرة من رحل منهم، وهي عندهم على نوعين: الرحلة في طلب الحديث، والرحلة في نشره وتبليغه.

الرحلة في طلب الحديث

وهي النوع الأول من الرحلات العلمية للمحدثين وتعني: رحلة الطالب من بلده إلى بلاد أخرى ليسمع الحديث ويتحمَّله، فالطالب بعد استيعابه ما عند شيوخ بلده يرحل إلى بلاد أخرى ليسمع من شيوخها، كل جيل ورث هذا عمن قبله، فكانت البداية في عصره ﷺ حين رحلت إليه الوفود في العام التاسع من الهجرة، حين قدموا إليه مسلمين يسألون عن الدين ويتعلمونه، ثم رحل التابعون إلى صحابته ﷺ ليسمعوا منهم، واستمر هذا طيلة عصور الإسلام يرحل الطلبة إلى بلاد أخرى ليتعلموا من علمائها ويأخذوا عنهم.

أستخرج

أستخرج من الحديث التالي النص الدال على أثر الوفود في تعلم السُّنَّة النبوية وتعليمها:

عن مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِث رضي الله عنه قَالَ: (أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ في نَفَرٍ من قَوْمي، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ رَحِيماً رَفِيقاً، فَلَمَّا رَأَى شَوْقَنَا إِلَى أَهَالِينَا، قَالَ: ارْجِعُوا فَكُونُوا فِيهِمْ، وَعَلِّمُوهُمْ، وَصَلُّوا، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ) [1].

ارجعوا فكونوا فيهم ، وعلموهم

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أغراض الرحلة في طلب الحديث

للرحلة في طلب الحديث أغراض عديدة، تصب كلها في حفظ السُّنَّة، والتثبت من صحة نقلها، ومن هذه الأغراض: لقاء الشيوخ والاستفادة من علمهم وأدبهم، وسماع الطالب ما ليس عند شيوخ بلده من الحديث، وعلو الإسناد في سماع ما سمعه ببلده عن رواة لا يزالون أحياء في بلاد أخرى، واستفاد منها النقاد لتكثير الطرق للحديث، واكتشاف أخطاء الرواة بالنظر لرواياتهم مجتمعة.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "سألت أبي عمن طلب العلم ترى له أن يلزم رجلاً عنده علم فيكتب عنه، أو ترى أن يرحل إلى المواضع التي فيها العلم فيسمع منهم؟ قال: يرحل، يكتب عن كلٍ من الكوفيين، والبصريين، وأهل المدينة، والشام، يُشامُّ الناس، يسمع منهم" [2].

(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (628)، ومسلم، رقم الحديث: (674).
(2) الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي، ص88.

أبحث

بالرجوع لكتاب "مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي" أتتبع رحلات أحمد بن حنبل مع رفيقه يحيى بن معين في طلب الحديث، وأذكرها بحسب التسلسل التاريخي.

ارتحل أحمد بن حنبل مع رفيقه يحيى بن معين في طلب الحديث إلى مكة المكرمة ثم إلى صنعاء في اليمن ،(مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي ، ص ٣٥)

أفكر وأجيب

الرحلة في طلب الحديث جزء من الرحلة في طلب العلم، أفكر مع الفريق ثم أجيب:

لماذا حرصت حكومتنا الرشيدة على ابتعاث أبنائها وبناتها لأفضل الجامعات والمراكز العلمية في شتى أنحاء العالم؟

لتلقي العلوم الرائدة التي تؤهل أبناءها وبناتها تأهيلاً عالياً ، وتعدهم إعداداً جيداً لخدمة دينهم وبلادهم

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الرحلة لنشر الحديث

وهي النوع الثاني من الرحلات العلمية للمحدثين وتعني: رحلة الشيخ من بلده إلى بلاد أخرى ينشر الحديث، فقد رحل عدد كبير من المحدثين في كهولتهم وشيخوختهم لنشر العلم، وتبليغ السُّنَّة، وقد تكون الرحلة في الأصل لغرض آخر كتجارة، أو زيارة قريب، واستفاد منها الشيخ لنشر علمه وما عنده من رواية.

- **وبدأ هذا النوع من الرحلات مبكراً في عصر الصحابة**، فرحل عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ من مصر إلى العراق، فسمع منه أهل الكوفة، ورحل أنس بن مالك ﷺ من العراق إلى الشام، فسمع منه أهلها، ورحل أبو هريرة ﷺ إلى الكوفة، فسمع منه أهلها، ورحلت أم عطية الأنصارية ﷺ من المدينة إلى البصرة في العراق، بلغها أن ابناً لها مريض فسافرت لتراه، ومات قبل قدومها بقليل، فسمع منها أهلها جملة من الأحاديث.

- **واستمرت الرحلات في عصر التابعين ومنها:** رحلات أبي صالح ذكوان السمان بين المدينة والكوفة بالعراق، يجلب السمن والزيت من المدينة إلى الكوفة، فنشر بها الحديث.

- **واستمر المحدثون على هذا في العصور اللاحقة، مثل:** رحلة أبي داود الطيالسي البصري إلى أصبهان، وفيها عقد مجالس كثيرة للتحديث، ورحلة أبي بكر بن أبي شيبة من الكوفة إلى بغداد وتحديثه بها.

أناقش وأستنبط

أبو صالح ذكوان السمان من أهل المدينة، وأشهر أصحابه وأكثرهم رواية عنه: سليمان بن مهران الأعمش، وهو من أهل الكوفة، وضح كيف وقع ذلك؟

لكون أبي صالح ذكوان السمان يرتحل إلى الكوفة للتجارة ، وتلميذه سليمان بن مهران الأعمش من أهل الكوفة فكان أبو صالح ذكوان إذا سافر إلى الكوفة لازمه سليمان الأعمش ، وسمع منه

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

التقويـم

1. متى كانت بداية الرحلة في طلب الحديث؟ وما الغرض منها؟

كانت البداية في عصره صلى الله عليه وسلم حين رحلت إليه الوفود في العام التاسع من الهجرة حين قدموا إليه مسلمين يسألون عن الدين ويتعلمونه ، ثم رحل التابعون إلى صحابته صلى الله عليه وسلم ليسمعوا منهم واستمر طيلة عصور الإسلام يرحل الطلبة إلى بلاد أخرى ليتعلموا من علمائها ويأخذوا عنهم

الغرض منها: - لقاء الشيوخ والاستفادة من علمهم وأدبهم وسماع ما ليس عند شيوخ بلده من الحديث ، - علو الإسناد في سماع ما سمعه ببلده عن رواة لا يزالون أحياء في بلاد أخرى ، - تكثير الطرق للحديث ، - اكتشاف أخطاء الرواة بالنظر لرواياتهم مجتمعة

2. تأمل أنواع رحلات الحديث، ثم قارن بين غرض كلٍ منها.

نوع الرحلة	الغرض منها
رحلة الطالب من بلده إلى بلاد أخرى	يطلب الحديث
رحلة الشيخ من بلده إلى بلاد أخرى	ينشر الحديث

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الدرس 5

طبقات الرواة

التمهيد

تبليغ السُّنَّة النبوية تم بواسطة نقلها من خلال الرواة جيلاً بعد جيل، وكل جيل منها اصطلح على تسميته طبقة، وجمعها طبقات.

تعريف الطبقات

الطبقة:

هم الجيل من الرواة متقاربون في السن، يجمعهم زمن واحد، يشتركون في الغالب في شيوخهم وتلاميذهم.

وتحديد الطبقة يكون بمعرفة وفاة الراوي، ومعرفة شيوخه وتلامذته.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

تقسيم طبقات الرواة

لتقسيم الرواة إلى طبقات طريقتان مشهورتان عند علماء الحديث:

الطريقة الأولى:

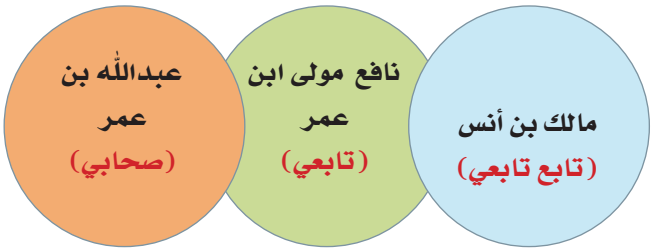
الطريقة الإجمالية، فالصحابة كلهم طبقة واحدة، يجمعهم روايتهم عن النبي ﷺ، والتابعون طبقة واحدة، يجمعهم روايتهم عن الصحابة، وتابعو التابعين طبقة واحدة، يجمعهم روايتهم عن التابعين، وهكذا.

الطريقة الثانية:

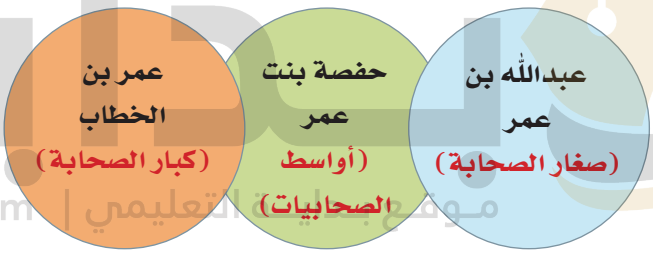
الطريقة التفصيلية، فالصحابة رضي الله عنهم يقسمون إلى طبقات، بالنظر لسنهم وتاريخ وفياتهم، والتابعون طبقات بهذا الاعتبار كذلك، ومثلهم تابعو التابعين، وهكذا.

مثال توضيحي للطبقات على الطريقة الأولى

لتقسيم الرواة إلى طبقات طريقتان مشهورتان عند علماء الحديث:



مثال توضيحي للطبقات على الطريقة الثانية



beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أفكر وأناقش

1. أفكر: ما القاسم المشترك بين من نطلق عليهم وصف " الطبقة"؟

القاسم المشترك بين من نطلق عليهم وصف "الطبقة" كونهم متقاربين في السن

2. أناقش مع أستاذ المقرر والفريق إمكانية إطلاق صفة الطبقة على مجموعتكم الصفية.

يمكن إطلاق صفة الطبقة على مجموعتكم الصفية نظراً لتقارب السن بينكم

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أغراض معرفة الطبقات

لمعرفة طبقات الرواة عند المحدثين أغراض كثيرة، منها:

- معرفة الفضل والسابقة في الإسلام، تحقيقاً لقوله ﷺ: (خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ)[1]، والقرن في هذا الحديث هو الجيل.

- التحقق من السماع وعدم الانقطاع في الإسناد، وهذا يتمثل بصورة جلية في التقسيم التفصيلي للطبقات؛ فإذا روى من هو من صغار التابعين عن صحابي كبير عرفنا أن الرواية بينهما غير متصلة.

- التمييز بين الرواة المتشابهين في الأسماء، فربما اتفق اسم تابعي مع اسم تابع تابعي، فيميز بينهما بالطبقة.

(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (2651)، ومسلم، رقم الحديث: (2535).

أحدد ثم أميز

قال عبد الله بن مسلمة : أخبرنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: (الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى ...) الحديث. [1]

1. أحدد في هذا الحديث الإسناد، ثم المتن.

الإسناد :(عبد الله بن مسلمة : أخبرنا مالك ، عن يخيى بن سعيد ، عن محمد بن ابراهيم ، عن علقمة بن وقاص ، عن عمر بن الخطاب)

المتن : الأعمال بالنية ، ولكل امرئ ما نوى

2. أميز الصحابي من التابعي في إسناد الحديث.

الصحابي : (عمر بن الخطاب رضي الله عنه)

التابعي: (علقمة بن وقاص)

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

المؤلفات في معرفة طبقات الرواة

من المؤلفات المشهورة في معرفة الطبقات:

- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد البغدادي، وهو على الطريقة التفصيلية.
- التاريخ الأوسط للبخاري، وهو على الطريقة التفصيلية، كل طبقة في فصل يجمع فيه وفيات عشر سنوات.
- الثقات، لمحمد بن حبان البستي، وهو على الطريقة الإجمالية.

(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (54)، ومسلم، رقم الحديث: (1907).

أربط

بالرجوع إلى كتاب الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد أربط بين كل راوٍ وطبقته:

طبقته	اسم الراوي
أتباع التابعين (٢)	أبو موسى الأشعري
الصحابة (٣)	سعيد بن المسيب
التابعين (١)	منصور بن المعتمر

التقويـم

1. ما الطبقة؟ وما أشهر طرق تقسيم الطبقات؟

الطبقة : هم الجيل من الرواة المتقاربين في السن ، يجمعهم زمن واحد يشتركون في الغالب في شيوخهم وتلاميذهم لتقسيم الرواة إلى طبقات
طريقتان مشهورتان عند علماء الحديث:
الطريقة الأولى : الطريقة الإجمالية فالصحابة كلهم طبقة واحدة تجمعهم روايتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم والتابعون طبقة واحدة تجمعهم روايتهم عن الصحابة وتابعو التابعين طبقة واحدة تجمعهم روايتهم عن التابعين وهكذا
الطريقة الثانية : الطريقة التفصيلية فالصحابة يقسمون إلى طبقات بالنظر لسنهم وتاريخ وفياتهم والتابعون طبقات ومثلهم تابعو التابعين وهكذا

beadaya.com | الموقع بداية التعليمي

2. ما أغراض معرفة الطبقات؟

- معرفة الفضل والسابقة في الإسلام
- التحقق من السماع وعدم الانقطاع في الإسناد
- التمييز بين الرواة المتشابهين في الأسماء

3. ما أهم كتب الطبقات وأشهرها؟

- الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد
- التاريخ الأوسط للبخاري
- الثقات لابن حيان البستي

أدون ملاحظاتي

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الوحدة الثالثة

تحمُّل الحديث وأداؤه

الدرس السادس: أشهر طرق التحمُّل وصيغ الأداء

الدرس السابع: مجالس التحديث

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أهداف الوحدة الثالثة:

يُتوقع من الطلبة في نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

1. تفسير معنى التحمُّل والأداء.
2. توضيح طرق التحمُّل والأداء.
3. وصف صيغ التحديث في كتب الحديث.
4. التعريف بمجالس التحديث وأثرها في حفظ السُّنَّة.

الدرس 6

أشهر طرق التحمُّل وصيغ الأداء

التمهيد

مر بنا في الوحدة الثانية الحث على تبليغ السُّنَّة النبوية وجهود الصحابة ومن بعدهم في ذلك، وهذا يقتضي وجود ناقلٍ للحديث النبوي، ومستمعٍ له، وهو ما يعرف بالتحمُّل والأداء.

معنى التحمُّل والأداء

يقصد بالتحمُّل: أخذ الحديث وتلقيه من الشيوخ، وبالأداء: روايته للطلاب، وهما عمليتان تتمان في آن واحد، فالشيخ إذا ذكر الحديث فقد أدّاه، وفي الوقت نفسه يتلقاه الطالب ويتحمَّله، وفي الغالب يتحمّل الطالب الحديث في شبابه، ثم يؤديه في كبره، فهوَ حين تَحمَّلهُ طالبٌ أخذه وتلقاه من شيخٍ له، وهوَ حين أدّاهُ شيخٌ يُوصِله إلى طالبٍ لا يزال في شبابه، وهكذا دارت عجلة الرواية.

وللتحمُّل والأداء قوانين وشروط في غاية الدقة والإحكام، قُصد بها التحقق من صحة ما ينسب إلى النبي ﷺ.

أفكر وأجيب

1. الطالب والمعلم في الصف، أيهما في مرحلة التحمُّل، وأيهما في مرحلة الأداء؟

المعلم في مرحلة أداء العلم إلى طلابه والطالب في مرحلة التحمل و أخذ العلم من معلمه

2. عن الزهري، عن محمود بن الربيع قَالَ: "عَقَلْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَجَّةً مَجَّهَا فِي وَجْهِي، وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ مِنْ دَلْوٍ" [1].

- متى تحمُّل محمود بن الربيع الحديث؟ ومتى أداه؟

تحمل الحديث وهو صغير ابن خمس سنين وأداه وبلغه وهو كبير كان قد تجاوز السبعين سنة فتاريخ ولادة الزهري الذي سمعه منه كانت سنة خمسين من الهجرة

- ما نوع الحديث (قولي-فعلي-تقريري)؟

نوع الحديث : حديث فعلي

طرق التحمُّل والأداء

بداية beadaya.com | بوابة التعليمي

هناك طريقتان مشهورتان لتحمُّل الحديث وأدائه:

الطريقة الأولى:

أن يذكر الشيخ الحديث، والطالب يستمع له، وهذه هي الطريقة السائدة في أول عصر الرواية، واستمرت طيلة عصور الرواية، ولها صور منها:

- القراءة السريعة من الشيخ سواء من حفظه أو من كتابه، والطالب يكتب أو يحفظ.
- الإملاء من الشيخ من حفظه أو من كتابه، والطالب يكتب أو يحفظ، وهي أقل استخداما من الصورة التي قبلها؛ لأن فيها مشقة على الشيخ، فهو يملي الحديث كلمة كلمة، ولكنها أعلى صور التحديث.

(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (77).

الطريقة الثانية:

القراءة على الشيخ وهو يستمع ويُقر بما قُرئ عليه، وتسمى هذه الطريقة: "العرض"، ولها صور كذلك، فقد يقرأ الطالب من كتابه، وقد يقرأ من حفظه، والشيخ كذلك، قد يستمع لما يحفظه، وقد يكون معه كتابه يطابق عليه ما يقرأه الطالب.

أقرأ ثم أبيّن

أقرأ الحديث التالي ثم أبين طرق التحمُّل والأداء الواردة فيه:

قال مسلم: حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن أبي سهيل، عن أبيه، أنه سمع طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه، يقول: "جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد ثائر الرأس، نسمع دوي صوته، ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله ﷺ، فإذا هو يسأل عن الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: (خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ...) الحديث [1].

- طريقة السماع من لفظ الشيخ وذلك من مسلم في سماعه للحديث من قتيبة ومسلم أداه بصيغة: (حدثنا)

- طريقة القراءة على الشيخ وهذه في تحمل قتيبة للحديث من مالك و أداه بصيغة (عن مالك فيما قرئ عليه)

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

صيغ التحديث

إذا أراد الراوي أن يؤدي إلى طلابه ما سمعه من شيخه يقول في أدائه إذا كان تلقى الحديث بالسماع من الشيخ: سمعت فلاناً، وإذا كان بالقراءة على الشيخ: قرأت على فلان، أو قرئ على فلان.

(1) أخرجه مسلم، رقم الحديث: (11).

وله أن يستخدم فيهما جميعاً: حدثنا فلان، أو أخبرنا فلان، أو أنبأنا فلان، فكلها صيغ جائزة للتبليغ، سواء كان الراوي سمعه من شيخه سماعاً، أو هو قرأه على شيخه.

وفي نهاية القرن الثاني استحب بعض المحدثين –مثل الشافعي، ومسلم– التخصيص، فخصوا صيغة «حدثنا» لمن سمع من لفظ الشيخ، وصيغة «أخبرنا» لمن قرأ على الشيخ.

ولما طالت الأسانيد استحدثوا صيغة جديدة للجميع، يختصرون بها صيغ التحديث، وهي صيغة «عن فلان»، يقولها تلميذ الشيخ يحكي بها رواية شيخه ومن فوقه، هكذا: حدثنا فلان، عن فلان، عن فلان، وقد يوجد في إسناد واحد الأصل والبديل هكذا: أخبرنا فلان، قال: أخبرنا فلان، عن فلان، عن فلان.

أفكر وأميز

في الإسناد التالي اجتمعت صيغ عدة أميز أي صيغ التحديث تعد صيغة مختصرة:

- **قال مسلم: حدَّثنا حسن الحلواني، وعبدُ بن حُمَيد، جميعاً عن أبي عاصم، قال عبدٌ: أنبأنا أبو عاصم، عن ابن جريج: أنه سمع أبا الزبير يقول: سمعتُ جابراً رضي الله عنه يقول: سمعت النبي ﷺ يقول:** (الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ) [1].

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

صيغة (عن أبي عاصم) وصيغة (عن ابن جريج)

(1) أخرجه مسلم، رقم الحديث: (41).

التقويـم

1. ما معنى التحمُّل والأداء؟

التحمل : هو أحد الحديث من الشيخ إما بسماعه منه ، أو بقراءته عليه

والأداء هو : تبليغ الحديث للطلاب لاحقاً

2. ما الطريقتان المشهورتان من طرق تحمل الحديث وأدائه، وأيهما تسمى عند المحدثين "عَرْضًا"؟

الطريقة الأولى : السماع من لفظ الشيخ

الطريقة الثانية : القراءة على الشيخ ، والتي تسمى "عرضاً " هي الطريقة الثانية

3. اربط/ي صيغ التحديث (حدثنا – أخبرنا – عن) مع العبارات في الجدول الآتي:

السماع من الشيخ	صيغة مختصرة للأداء	القراءة على الشيخ
حدثنا	عن	أخبرنا

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الدرس 7

مجالس التحديث

التمهيد

تعد مجالس التحديث من أبرز الوسائل لحفظ السُّنَّة وتبليغها، وهي: المجالس التي يجتمع فيها الناس لتلقي السُّنَّة النبوية.

مجالس النبي ﷺ

بدأ سماع الحديث وتلقيه في مجالس النبي ﷺ مع أصحابه، يبلغهم فيها ما يوحى إليه من قرآن أو سُنَّة مبينة للقرآن، فحياته ﷺ كانت كلها لتبليغ النبوة، ويتكرر في الأحاديث قول الصحابي: كنا في مجلس مع النبي ﷺ فحدَث كذا وكذا، أو كنا جلوساً عند النبي ﷺ فحدَث كذا وكذا، فعُرفت هذه المجالس بالمجالس النبوية.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أستثمر التقنية

بالرجوع لبرنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة" أستخرج حديثاً في صحيح البخاري ذُكر فيه لفظ (مجلس)، أو (جلوساً)، وأكتبه ثم أناقش مع معلم/ معلمة الصف والطلبة ما دار في هذا المجلس.

عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه ، قال: "كنا جلوساً عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة ،فقالوا: صل عليها، فقال: هل عليه دين؟ قالوا: لا ، قال: فهل ترك شيئاً ؟ قالوا: لا، فصلى عليه، ثم أتي بجنازة أخرى، فقالوا: يا رسول الله ، صل عليها ،قال: هل عليه دين؟ قيل: نعم قال: فهل ترك شيئاً ؟ فقالوا: ثلاثة دنانير فصلى عليها ، ثم أتي بالثالثة ، فقالوا: صل عليها، قال: هل ترك شيئاً ؟ قالوا: لا ، قال: فهل عليه دين؟ قالوا: ثلاثة دنانير ، قال: صلوا على صاحبكم ، قال أبو قتادة : صل عليه يارسول الله وعلي دينه ، فصلى عليه "
أخرجه البخاري رقم الحديث(٢٢٨٩)
- والذي دار في هذا المجلس هو عدم صلاته صلى الله عليه وسلم - على من عليه دين وكان هذا أول الإسلام ثم صار صلى الله عليه وسلم يصلي عليه ويتحمل دينه إن لم يكن ترك ما يوفي به الدين ،

مجالس التحديث في عهد الصحابة

- مجالس الصحابة في مجملها لم تكن مخصصة لرواية السُّنَّة فقط؛ وإنما يذكر الصحابي الحديث لجلسائه حين تمر مناسبة لذلك الحديث، وهي في الغالب تقع عفوية لا يُرتب لها وقتاً محدداً.
- مع وجود مجالس مرتبة لتعليم الناس وتذكيرهم، فقد كان لعبد الله بن مسعود ﷺ مجلسٌ أسبوعيٌ في كل يوم خميس.
- وظهر في عهدهم نوع آخر من المجالس، وهي المجالس الخاصة بالرواية والتحديث عن النبي ﷺ، فيُطلب من الصحابي أن يُحدّث بما سمع من النبي ﷺ، وكانت هذه المجالس هي النواة الأولى لمجالس التحديث التي اشتهر بها المحدثون فيما بعد.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أناقش وأستنبط

قال أبو موسى الأشعري ﷺ: "ما أشكَل علينا أصحابَ رسول الله ﷺ حديثٌ قط، فسألنا عائشة ﷺ، إلا وجَدنا عندها منه علم" [1].

ما منزلة أم المؤمنين عائشة ﷺ بين الصحابة في رواية الحديث؟ ولماذا أحرزت هذه المنزلة؟ أناقش ذلك مع معلم/ معلمة الصف والطلبة.

- كانت رضي الله عنها ممن أكثر من الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وحفظت عنه علماً كثيراً وأخذ عنها عدد كبير من الصحابة والتابعين وأحرزت هذه المنزلة لكونها عاشت في بين النبوة وكانت قوية الحافظة ، صغيرة السن ، تأخرت وفاتها بعد النبي صلى الله عليه وسلم فروت عنه شيئاً كثيراً من الحديث ، لحاجة المسلمين إلى أخذ الأحكام الشرعية من الصحابة

(1) أخرجه الترمذي، رقم الحديث: (3883).

مجالس التحديث في عهد التابعين وما بعدهم

مع بقاء الأنواع السابقة من المجالس ظهر في عصر التابعين وما بعدهم نوع جديد من المجالس الحديثية، وهي المجالس المنظمة، يستعد لها الشيخ والطلاب، وازداد تنظيمها في عصور متأخرة، بحيث بدأ تسجيل حضور الطلبة لكل مجلس.

وكانت هذه المجالس على نوعين:

النوع الأول:

- المجالس الخاصة بكل راو، فيرتب وقتاً في كل يوم لرواية الحديث وإسماعه، ويختار وقتاً مناسباً له وللطلاب، وتستمر طوال حياته، ومن أشهرها: مجلس الإمام مالك بن أنس.

النوع الثاني:

- المجالس العامة العارضة، وكانت تنظم في الميادين العامة الواسعة لبعض الرواة المشهورين بكثرة حديثهم وعلو إسنادهم، حيث يحضرها أحياناً عشرات الألوف من الطلبة، فيحتاجون إلى عدد من المبلغين عن الشيخ، ومن أشهر الميادين: (رحبة بغداد).

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أفكر وأجيب

1. في النظام المدرسي يتم رصد الحضور والغياب، لماذا؟ وما فائدته؟

يتم رصد الحضور والغياب للطلاب لحثهم على طلب العلم ، وتشجيعهم، و لإيجاد روح التنافس بينهم ، ولضمان العدالة برعاية المنتظمين في الدراسة

2. ذكر المزي في "تهذيب الكمال" عن مالك بن أنس رضي الله عنه: "أنه إذا أراد أن يجلس للحديث اغتسل وتبخر وتطيب، فإن رفع أحد صوته في مجلسه زبره، وقال: قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ﴾[1]، فمن رفع صوته عند حديث رسول الله ﷺ فكأنما رفع صوته فوق صوت رسول الله ﷺ" من هذا النص عن مالك ألخص شيئاً من آداب مجالس التحديث.

- الاستعداد لمجلس التحديث بالمظهر الحسن ، وطيب الرائحة ، احتراماً للمجلس والطلبة

- ضبط المجلس بعدم رفع الصوت فوق الحاجة ، ليستفيد الحاضرون ، ولايزعجهم الصوت المرتفع ، خاصة أن المجلس مجلس رواية لحديث النبي صلى الله عليه وسلم وقد نهي الصحابة عن رفع صوتهم فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فمجلس رواة حديثه بعد وفاته صلة الله عليه وسلم يشبه مجلسه الحضوري في حياته

3. لماذا تنظم المجالس العامة في الميادين الرحبة الواسعة؟

تنظم المجالس العامة في لميادين الرحبة الواسعة لكثرة الطلبة الذين يحضرون مجالس التحديث، فلا يتسع لهم المكان الضيق ، فاحتاجوا لهذه الميادين التي تتسع لآلاف الطلاب

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

التقويم

1. صف/ي مجالس التحديث في عهد الصحابة.

- مجالس الصحابة في محملها لم تكن مخصصة لرواية السنة فقط و إنما يذكرَ الصحابي الحديث لجلساته حين تمر مناسبة لذلك الحديث وهي في الغالب تقع عفوية لا يرتب لها وقت محدد ، فإذا حدث بالحديث الذي جاءت مناسبة حفظ جلساؤه عنه ما حدث به

- وفي عصر الصحابة بدأ ظهور مجالس الوعظ والتذكير والتعليم فهي مجالس مرتبة لتعليم الناس وتذكيرهم فقد كان لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه مجلس أسبوعي في كل يوم خميس وقد طلب منه تلامذته المستمعون له أن يزيدهم فأبى وذكر لهم النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يكثر وعظهم وتذكيرهم لكي لا يملوا

- وفي عصر الصحابة أيضاً وجد - على قلة - نوع آخر من المجالس ، وهي المجالس الخاصة بالرواية والتحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيطلب من الصحابي أن يحدث بما سمع من النبي وكانت هذه المجالس هي بداية تخصيص الحديث النبوي بمجالس التحديث التي كثرت وانتشرت فيما بعد

2. ما أنواع المجالس في عهد التابعين ومن بعدهم؟

النوع الأول : المجالس الخاصة بالراوي الذي يحدث بها ، ويحضرها طلابه ، وهي غالباً ما تكون محدودة العدد من لطلبة لأن الشيخ ملازم لهذه المجالس فيأته الطلبة متى شاؤوا

النوع الثاني : المجالس العامة ، وهي التي تقام لبعض الرواة حين يذهبون إلى بلد غير بلدهم فتكون إقامتهم قصيرة فيتوافد الطلبة لسماع ما يحدثون به في تلك المجالس

(1) سورة الحجرات: (2).

الوحدة الرابعة

أنواع الحديث باعتبار من ينتهي إليه الإسناد

الدرس الثامن: الحديث القدسي

الدرس التاسع: الحديث المرفوع

الدرس العاشر: الموقوف والمقطوع

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أهداف الوحدة الرابعة:

يُتوقع من الطلبة في نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

1. توضيح تقسيم الحديث بالنسبة لمن أسند إليه.
2. تحديد معنى كل من: الحديث القدسي، المرفوع، الموقوف، المقطوع.
3. التفريق بين القرآن الكريم والحديث القدسي والحديث النبوي.

الحديث القدسي

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

التمهيد

المقصود بمن ينتهي إليه الإسناد أي: من نُسب إليه المتن، فقد ينسب إلى الله ﷻ، أو إلى رسول الله ﷺ، أو إلى أحد من الصحابة، أو إلى أحد من التابعين، فهذه أربعة أنواع للحديث باعتبار من ينتهي إليه الإسناد، ويوضح هذا الدرس النوع الأول منها وهو الحديث القدسي.

تعريف الحديث القدسي

هو: الحديث الذي ينسبه النبي ﷺ إلى الله ﷻ.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

سبب تسميته بالقدسي

سمي بهذا الاسم؛ لكونه نسب إلى الذات المقدسة وهو الله ﷻ، ويسمى أيضاً: الحديث الإلهي، والحديث الرباني.

صيغ رواية الحديث القدسي

للحديث القدسي صيغ عدة، ومن أشهرها ما يلي:

- أن يقول الصحابي: قال النبي ﷺ: قال الله ﷻ، أو قال الله -تعالى-، ثم يذكر الحديث، ومثاله: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قَالَ اللهُ ﷻ: (يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ، يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الْأَمْرُ،

أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ...) الحديث[1].

- أن يقول الصحابي: عن النبي ﷺ فيما روى عن الله -تعالى- أنه قال، أو فيما يرويه عن ربه -تعالى- أنه قال، ثم يذكر الحديث، ومثاله: عن أبي ذر رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا رَوَى عَنِ اللهِ -تَبَارَكَ وَتَعَالَى- أَنَّهُ قَالَ: (يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّماً فَلَا تَظَالَمُوا ...) الحديث[2].

أناقش وأستنبط

أناقش مع المعلم/المعلمة وطلبة الصف العبارة التي دلت على الحديث القدسي فيما يلي:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ اللهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي؟ الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي ...) الحديث[3].

العبارة هي : " إن الله يقول يوم القيامة" ، فنسب النبي صلى الله عليه وسلم متن الحديث إلى ربه - عزوجل -

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (4826)، ومسلم، رقم الحديث: (2246).
(2) أخرجه مسلم، رقم الحديث: (2577).
(3) أخرجه مسلم، رقم الحديث: (2566).

الفرق بين القرآن الكريم والحديث القدسي

تعريف القرآن الكريم:

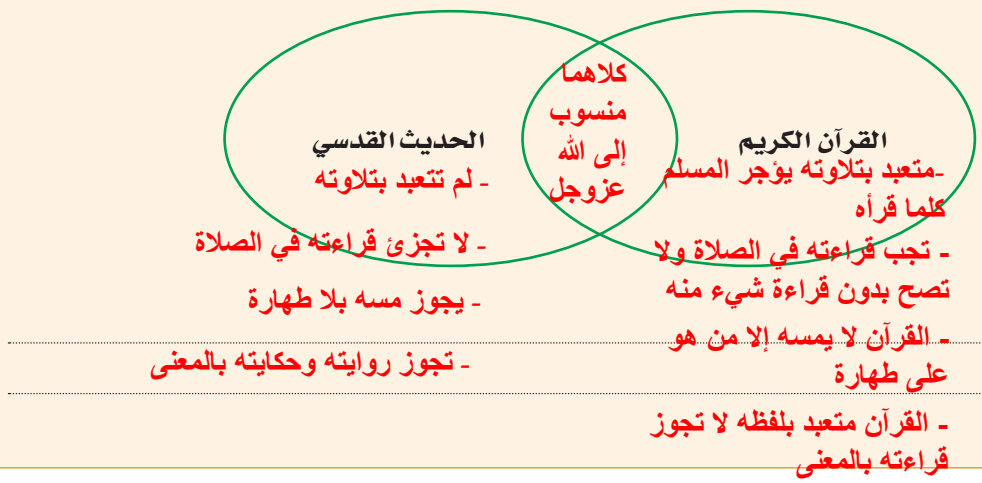
(هو كلام الله المنزل على نبيه محمد ﷺ، المعجز بلفظه، المتعبد بتلاوته). وبالنظر إلى التعريف يمكن التفريق بينه وبين الحديث القدسي على النحو التالي:

- القرآن مُتعبد بتلاوته، وأما الحديث القدسي فلم نُتعبد بتلاوته.
- القرآن لا تصح الصلاة من دون قراءته، وأما الحديث القدسي فلا تُجزئ قراءته في الصلاة.
- القرآن لا يمسه إلا المطهرون، أما الحديث القدسي فيجوز مسه لغير المتطهرين.
- القرآن متعبد بلفظه، أما الحديث القدسي فتجوز روايته بالمعنى.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أفكر واستنبط

من خلال الشكل التالي أوضح الفرق بين القرآن الكريم والحديث القدسي، والقاسم المشترك بينهما.



الفرق بين الحديث القدسي والحديث النبوي وأشهر المؤلفات فيه

الحديث القدسي في الأصل داخل في الحديث النبوي، فهو نوع من أنواع الحديث المرفوع –الذي سنتناوله في الدرس التالي–، ولكن رأى بعض الأئمة المتأخرين أن يفردوه بنوع لوحده، لكون النبي ﷺ يرويه عن الله ﷻ، وينسبه إليه، فأطلقوا عليه: الحديث القدسي، ولذا فإن المؤلفات في هذا النوع جاءت في عصر متأخر، ومنها:

- "الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية" للمناوي.
- "الأحاديث القدسية" جمع لجنة البحوث الإسلامية بمصر، حيث جمعوه من الكتب الستة وموطأ مالك.

بداية
بداية.com | موقع بداية التعليمي

أُفرِّق

بالتعاون مع أستاذ المقرر والفريق أفرق بين الحديث القدسي والحديث النبوي فيما يلي:

1. **عن أبي هريرة** رضي الله عنه **قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله** ﷺ : (إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ أَعُودُكَ؟ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ...) [1]

حديث ..... قدسي .....

2. **عن عبد الله بن عمرو** رضي الله عنهما، **عَنِ النَّبِيِّ** ﷺ، **قَالَ:** (الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ)[2].

حديث ..... نبوي .....

(1) أخرجه مسلم، رقم الحديث: (2569).

(2) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (10)، ومسلم، رقم الحديث: (40).

التقويـم

1. ما تعريف الحديث القدسي، وما سبب تسميته؟

الحديث القدسي هو: الحديث الذي ينسبه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الله - عزوجل -

- سمي بهذا الاسم : لكونه نسب إلى الذات المقدسة وهو الله - سبحانه وتعالى - ولهذا فهو يسمى أيضاً الحديث الإلهي، والحديث الرباني

2. ما أشهر صيغتين لرواية الحديث القدسي؟

الصيغة الأولى : أن يقول الصحابي: قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله - عزوجل - أو قال الله - تعالى - ثم يذكر الحديث

الصيغة الثانية: أن يقول الصحابي: عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن الله - تعالى - أنه قال ، أو فيما يرويه عن ربه - تعالى - أنه قال : ثم يذكر الحديث

3. ما الفرق بين القرآن الكريم والحديث القدسي؟ من الفروق بينهما :

- القرآن متعبد بتلاوته ، وأما الحديث القدسي فلم يتعبد بتلاوته
- القرآن لا تصح الصلاة من دون قراءته و أما الحديث القدسي فلا تجزئ قراءته في الصلاة
- القرآن لا يمسه إلا المطهرون أما الحديث القدسي فيجوز مسه لغير المتطهرين
- القرآن متعبد بلفظه ، أما الحديث القدسي فتجوز روايته بالمعنى

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الدرس 9

الحديث المرفوع

التمهيد

نتناول في هذا الدرس النوع الثاني من أنواع الحديث باعتبار من ينتهي إليه الإسناد وهو الحديث المرفوع.

تعريف الحديث المرفوع

الحديث المرفوع هو:

ما نُسب إلى النبي ﷺ من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة خَلقية، أو خُلقية.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

سبب تسميته بالمرفوع

سُمي بذلك؛ لأن الإسناد رُفع إلى النبي ﷺ.

أمثلة الحديث المرفوع

1. **الحديث القولي:** عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ)[1].
2. **الحديث الفعلي:** عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا ثُمَّ يَقْعُدُ، ثُمَّ يَقُومُ كَمَا تَفْعَلُونَ الْآنَ)[2].
3. **الحديث التقريري:** عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه قَالَ: (أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْهَى عَنْ أَنْ يُسَمَّى بِيَعْلَى وَبِبَرَكَةَ وَبِأَفْلَحَ وَبِيَسَارٍ وَبِنَافِعٍ وَبِنَحْوِ ذَلِكَ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ سَكَتَ بَعْدُ عَنْهَا فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَمْ يَنْهَ

(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (13)، و مسلم، رقم الحديث: (45).
(2) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (920)، و مسلم، رقم الحديث: (861).

عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ تَرَكَهُ)[1].

4. الحديث الوصفي: عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: (مَا مَسِسْتُ حَرِيراً وَلَا دِيبَاجاً أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا شَمِمْتُ رِيحاً قَطُّ أَوْ عَرْفاً قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ أَوْ عَرْفِ النَّبِيِّ ﷺ)[2].

أبحث وأحدد

بالتعاون مع أستاذ المقرر والفريق أستخرج من "صحيح مسلم" أحاديث مرفوعة إلى النبي ﷺ مقسمة بحسب التالي:

المرفوع القولي: عن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((لاتباغضوا ، ولا تحاسدوا ،ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث))

المرفوع الفعلي: عن جرير بن عبد الله البجلي قال: ((رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال، ثم توضأ ومسح على خفيه))

المرفوع الوصفي: عن البراء بن عازب قال : ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجهاً ، و أحسنهم خلقاً ، ليس بالطويل الذاهب ، ولا بالقصير))

بداية
بوابة دار البداية للتعليم
beadaya.com

(1) أخرجه مسلم، رقم الحديث: (2138).

(2) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (3561)، ومسلم، رقم الحديث: (2330).

التأليف في الحديث المرفوع

التأليف في الأحاديث المرفوعة على طريقتين:

- **التأليف على مسانيد الصحابة**، فتُجمع أحاديث كل صحابي لوحدها، مثل "مسند أحمد"، ويتضمن ما يرويه كل صحابي مجموعاً لوحده، مثل: (مسند أبي بكر)، و(مسند عمر)، و(مسند علي)، وهكذا، يعني ما رواه هذا الصحابي عن النبي ﷺ، ولا يوجد بها ما يرفعه غير الصحابي إلى النبي ﷺ إلا على سبيل الندرة غير مقصود.

- **التأليف على الموضوعات**، حيث تجمع أحاديث كل موضوع منها لوحده، كـ (الإيمان)، و(الطهارة)، و(الصلاة)، وغيرها، مقسمَة على الأبواب، مثل الكتب الستة: "صحيح البخاري"، و"صحيح مسلم"، و"سنن أبي داود"، و"سنن الترمذي"، و"سنن النسائي"، و"سنن ابن ماجه".

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أعد مشروعاً

بالرجوع لكتاب "مسند أحمد"، أبحث في مسند "فاطمة بنت محمد" رضي الله عنها، وأذكر الأحاديث مصنفة حسب موضوعاتها.

.....

.....

.....

.....

.....

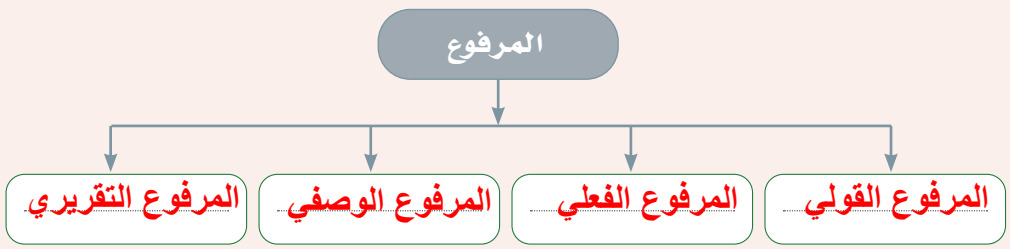
أبحث وأدون

بعد الاطلاع على "سنن النسائي ومسند أحمد"، املأ الجدول التالي:

اسم الكتاب	طريقة التأليف فيه
سنن النسائي	مؤلف على الموضوعات ، فأحاديث الطهارة في كتاب واحد ، وأحاديث الصلاة في كتاب واحد ، وهكذا ، وكل كتاب من كتبه مقسم إلى أبواب
مسند أحمد	مؤلف على مسانيد الصحابة ، أي ما أسندوه من الأحاديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأحاديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه وحدها ، و أحاديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه وحدها وهكذا

التقويـم

1. في ضوء اطلاعك على أمثلة الحديث المرفوع بأنواعه المتعددة، حددها باستخدام الشكل التالي:



2. ما سبب تسمية الحديث المرفوع بهذا الاسم؟

سمي بهذا الاسم لأن الإسناد رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يوقف به على الصحابي أو أو التابعي

بداية
بوابة الريادة للتعليم
beadaya.com

الموقوف والمقطوع

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

التمهيد

اشتهر النقل عن فقهاء الصحابة كعمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم، وكذلك فقهاء التابعين كسعيد بن المسيب، وعطاء بن أبي رباح، ومحمد بن سيرين رحمهم الله، وكثرت الرواية عنهم في الأحكام الشرعية وغيرها، فأطلق على ما أضيف لكل واحد منهم مصطلح خاص به.

تعريف الموقوف

هو: ما نُسب إلى الصحابي من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة.

وسمي موقوفاً لأن الراوي وقف بالإسناد فلم يرفعه إلى من فوق الصحابي وهو النبي ﷺ.

والصحابي هو: من لقي النبي ﷺ مؤمناً به، ومات على الإسلام.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

مثال الموقوف

الموقوف القولي:

قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه: "ارْتَحَلَتِ الدُّنْيَا مُدْبِرَةً وَارْتَحَلَتِ الْآخِرَةُ مُقْبِلَةً وَلِكُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُونَ فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ وَلَا تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابَ وَغَداً حِسَابٌ وَلَا عَمَلٌ"[1].

(1) ذكره البخاري معلقاً (8/ 89).

الموقوف الفعلي:

قول نافع مولى ابن عمر ﷺ: " وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُوضَعُ لَهُ الطَّعَامُ وَتُقَامُ الصَّلَاةُ، فَلَا يَأْتِيهَا حَتَّى يَفْرُغَ، وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ " [1].

أقرأ وأحدد

قال جابر بن عبدالله ﷺ: "رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ أَكَلَ لَحْماً، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ". [2]

أحدد من النص السابق نوع الموقوف (موقوف فعلي- موقوف قولي).

موقوف فعلي

أستخرج وأناقش

قال الخطيب البغدادي: "وأما الأحاديث الموقوفات على الصحابة فقد جعلها كثير من الفقهاء بمنزلة المرفوعات إلى النبي ﷺ في لزوم العمل بها وتقديمها على القياس وإلحاقها بالسنن". [3]

1. بعد معرفتك للموقوف استخرج من النص السابق أهمية الأحاديث الموقوفة.

تظهر أهمية الموقوفات على الصحابة من جهة كونها أحد الأدلة التي يعتمد عليها الفقهاء ، ويجعلونها عاضدة ومبينة لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم

2. أناقش مع أستاذ المقرر والفريق سبب اعتماد الفقهاء على الموقوفات على الصحابة، وتقديمها على القياس.

لأن الصحابة - رضوان الله عليهم - صاحبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستمعوا لأقواله ، وشاهدوا أفعاله وتقريراته ، وبلغتهم نزل القرآن ، فما قالوه أو فعلوه يقرب أنهم أخذوه عن النبي صلى الله عليه وسلم أو فهموه من كتاب الله - تعالى - أو سنة النبي صلى الله عليه وسلم

(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (673).
(2) أخرجه مالك، رقم الحديث: (77) .
(3) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (2/ 190).

تعريف المقطوع

هو: ما نسب إلى التابعي.

وسمي بهذا الاسم؛ لكون راويه قطع إسناده عما هو معتاد، فلم يذكر بعد التابعي أحدًا.

مثال المقطوع

- **قول إبراهيم بن يزيد النخعي:** "لَا بَأْسَ أَنْ يُؤَذِّنَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ، ثُمَّ يَنْزِلَ فَيَتَوَضَّأَ" [1].
- **وقول البخاري:** " وَكُنَّ النِّسَاءُ يُكَبِّرْنَ خَلْفَ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، لَيَالِيَ التَّشْرِيقِ مَعَ الرِّجَالِ فِي الْمَسْجِدِ " [2].

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أناقش وأستنبط

بالتعاون مع أستاذ المقرر والفريق أتأمل قول إبراهيم النخعي والبخاري (السابقين) ثم أحدد نوعهما من حيث المتن (قولي، فعلي).

المقطوع القولي: قول ابراهيم بن يزيد النخعي :"لا بأس أن يؤذن على غير وضوء ، ثم ينزل فيتوضأ"

المقطوع الفعلي: قول البخاري: "وكن النساء يكبرن خلف أبان بن عثمان ، وعمر بن عبد العزيز ، ليالي التشريق مع الرجال في المسجد"

(1) أخرجه ابن أبي شيبة، رقم الحديث: (2201).
(2) صحيح البخاري (2/ 20).

مظان ورود الموقوف والمقطوع

والحديث الموقوف والمقطوع يوجد بكثرة في المؤلفات الأولى في السُّنَّة النبوية التي تجمع المرفوع مع غيره، مثل: "موطأ مالك"، و"مصنف عبد الرزاق"، و"مصنف ابن أبي شيبة". وكذلك في المؤلفات الحديثية الفقهية، مثل: "شرح معاني الآثار" للطحاوي، و"السنن الكبير" للبيهقي، و"المُحلى" لابن حزم الاندلسي.

أقدم مشروعاً

بالرجوع إلى كتاب "مصنف عبد الرزاق" في برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة" أجمع مرويات عمرو بن العاص رضي الله عنه وأميّز المرفوع والموقوف منها.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

التقويـم

1. عرف الحديث الموقوف، وما سبب تسميته؟

الحدث الموقوف هو : ما نسب إلى الصحابي من قول ، أو فعل ، أو تقرير ، أو صفة

وسمي موقوفاً لأن الراوي وقف بالإسناد فلم يرفعه إلى من فوق الصحابي وهو النبي صلى الله عليه وسلم

2. عرف الحديث المقطوع، وما سبب تسميته؟

- الحديث المقطوع هو : ما نسب إلى التابعي

- وسمي بهذا الاسم ، لكون راويه قطع إسناده عما هو معتاد ، فلم يذكر بعد التابعي أحداً

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أدون ملاحظاتي

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الوحدة الخامسة

أنواع الحديث باعتبار تعدد طرقه

الدرس الحادي عشر: الحديث المتواتر

الدرس الثاني عشر: حديث الآحاد "المشهور"

الدرس الثالث عشر: حديث الآحاد "الغريب"

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أهداف الوحدة الخامسة:

يُتوقع من الطلبة في نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

1. تحليل أنواع الحديث المتواتر والآحاد.
2. توضيح تقسيم الخبر بالنسبة لوصوله إلينا.
3. بيان حكم الحديث المتواتر والآحاد.

الدرس 11

الحديث المتواتر

التمهيد

تختلف الأحاديث النبوية في عدد طرقها إلى النبي ﷺ، فمنها ما كثرُت طرقه جداً، ومنها ما رُوي من طريقين أو ثلاثة، ومنها ما رُوي من طريق واحد، وهكذا يقال في كل طبقة من طبقات الإسناد، قد تكثر الطرق إلى راو في طبقة وقد يقِل الرواة عنه، وقد قسم المحدثون الأحاديث بالنسبة لعدد طرق الحديث بشكل مجمل إلى قسمين، القسم الأول: المتواتر، والقسم الثاني: الآحاد، وسيكون الحديث في هذا الدرس عن المتواتر.

تعريف الحديث المتواتر

هو: ما رواه عدد كثير، تحيل العادة اجتماعهم على الكذب، أو وقوع الخطأ منهم، في كل طبقة من طبقات الإسناد.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

حدّ التواتر

لا يشترط عدد محدد في رواة المتواتر، فالمقصود كثرتهم بحيث يبعد وقوع الكذب منهم أو الخطأ.

شروط الحديث المتواتر

من خلال التعريف السابق يتبين شروط الحديث المتواتر وهي:

- أن يرويه عدد كثير.

- أن تكون الكثرة في جميع طبقات الإسناد.
- أن تحيل العادة اتفاقهم على الكذب، أو وقوع الخطأ منهم.

أنواع الحديث المتواتر

للحديث المتواتر نوعان:

النوع الأول: المتواتر اللفظي:

وهو ما تواتر لفظه ومعناه، وهو قليل الوجود في الأحاديث، وأشهر مثال له: حديث: (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)[1].

النوع الثاني: المتواتر المعنوي:

وهو ما تواتر معناه دون لفظه، ومعناه أن يأتي عدد كبير من الأحاديث في قضايا مختلفة، وفي جميعها ذكر شيء واحد اجتمعت عليه، فنقول عن هذا الشيء إنه تواتر. والتواتر المعنوي هو الوارد بكثرة في السُّنَّة النبوية.

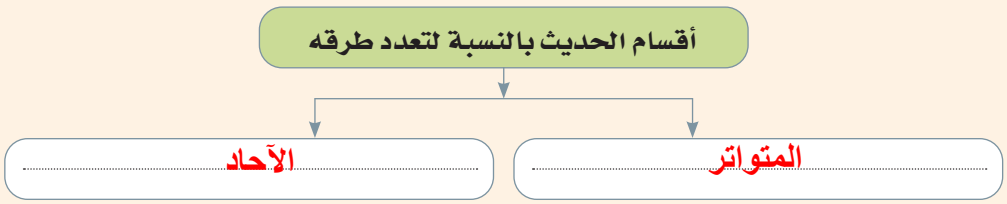
بداية
موقع بداية التعليمي | bedaya.com

مثال ذلك: (حجة الوداع)، جاء فيها عشرات الأحاديث، في بعضها ذكر الاستعداد للحج، وفي بعضها ذكرُ إهلاله ﷺ بالحج، وفي بعضها ذكرُ طوافه وسعيه لما قدم مكة، وفي بعضها ذكرُ وقوفه بعرفة، وهكذا، فمجموعها أفاد التواتر الذي أفاد العلم القطعي أنه ﷺ حجَّ، بل إن بعض تفاصيل حجه بلغ مبلغ التواتر، مثل وقوفه بعرفة، ونزوله منى، وغير ذلك.

(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (106)، ومسلم، رقم الحديث: (1)، عن علي بن أبي طالب ﷺ. وأخرجه البخاري، رقم الحديث: (108)، ومسلم، رقم الحديث: (2)، عن أنس بن مالك ﷺ. وأخرجه البخاري، رقم الحديث: (110)، ومسلم، رقم الحديث: (3)، عن أبي هريرة ﷺ. وأخرجه البخاري، رقم الحديث: (1291)، ومسلم، رقم الحديث: (4)، عن المغيرة بن شعبة ﷺ. وأخرجه البخاري، رقم الحديث: (107)، عن الزبير بن العوام ﷺ. ورقم الحديث: (109)، عن سلمة بن الأكوع ﷺ. ورقم الحديث: (3461)، عن عبدالله بن عمرو ﷺ. ورقم الحديث: (3508)، عن أبي ذر الغفاري ﷺ. وأخرجه مسلم، رقم الحديث: (3004)، عن أبي سعيد الخدري ﷺ.

أميز وأدون

بالنظر إلى أقسام الحديث بالنسبة لتعدد الطرق، أدون أقسامه في الشكل التالي:



أبحث وأستخرج

بالتعاون مع أستاذ المقرر والفريق وبالرجوع إلى كتاب "نزهة النظر" لابن حجر العسقلاني، أستخرج المقصود بمقدار الكثرة المراد في شروط الحديث المتواتر.

منهم من عينه في الأربعة ، وقيل في الخمسة : ، وقيل : في السبعة ، وقيل : في العشرة ، وقيل : في الاثني عشر وقيل: في الأربعين ، وقيل : في السبعين ، وقيل غير ذلك ، والصواب أنه إذا تحقق شرط استحالة اجتماع الرواة على الكذب ، أو يقع منهم الخطأ ، فلا معنى لتعيين العدد على الصحيح (نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر ، ص٤٢)

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

معلومة إثرائية

- الأحكام التشريعية الكبرى للإسلام كلها منقولة بالأسانيد نقلاً متواتراً بالمعنى السابق، مثل: الصلوات الخمس في أوقاتها، وكونه ﷺ صلى الظهر والعصر أربعاً والعشاء أربعاً، وصلى المغرب ثلاثاً، والفجر ركعتين، وكونه يقصر الرباعية في السفر، وكونه يمسك للصيام عند طلوع الفجر، ويفطر عند غروب الشمس، وكونه يأخذ الزكاة ممن وجبت عليه، ويقسم الفرائض على ورثة المتوفى، وغير ذلك.
- وكذلك العقائد، مثل: دعوته ﷺ إلى التوحيد، ونهيه ﷺ أن يتخذ قبره وثناً يُعبد، وأمره بطاعة ولاة الأمور، وتحريم الخروج عليهم، وما ورد من دلائل نبوته التي وقعت له وشاهدها أصحابه.
- وكذلك سيرته وأحواله، مثل: كونه هاجر إلى المدينة، وأنشأ دولته بها، ومات فيها، وأن من بناته من اسمها فاطمة، تزوجت من ابن عمها علي بن أبي طالب، وأنجبت له الحسن والحسين، وأن من زوجاته خديجة، وعائشة، رضي الله عنهم وما شابه ذلك.

كل هذه الأمور التاريخية نقلت إلينا بالرواية والأسانيد نقلاً متواتراً يفيد القطع بصحة ذلك [1].

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أستثمر التقنية

بإشراف أستاذ المقرر، وبالتعاون مع الفريق، أرجع إلى برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين لخدمة السُّنَّة النبوية"، وأعد مقالاً مختصراً حول حديث المسح على الخفين، وأذكر أسماء عشرة من الصحابة الذين رووه. ثبتت مشروعية المسح علة الخفين بأحاديث كثيرة بلغت حد التواتر فقد رواه جماعة من الصحابة ، منهم (١)المغيرة بن شعبة (٢) وعمر بن الخطاب ،(٣) وعلي بن أبي طالب ،(٤) وسعد بن أبي وقاص (٥)وبلال ، (٦) وبريدة ،(٧) وجرير البجلي،(٨) وحذيفة ،(٩) وعمرو بن أمية الضمري ،(١٠) وأبين بن عمارة - رضوان الله عليهم - (نظم التناثر من الحديث المتواتر ، ص ١٩)

(1) ينظر: الرسالة للشافعي، فقرة: 357 – 359.

التقويـم

1. ما تعريف الحديث المتواتر؟

هو : ماارواه عدد كثير تحيل العادة اجتماعهم على الكذب ، أو وقوع الخطأ منهم ، في كل طبقة من طبقات الإسناد

2. ضع/ي علامة (صح) أو (خطأ) أمام العبارة المناسبة:

- لا يضر في المتواتر أن يقل عدد رواة الحديث في أحد الطبقات عن حد التواتر. (خطأ)
- التواتر المعنوي تختلف ألفاظه، ولكن موضوعه واحد. (صح)
- الحديث المتواتر المعنوي قليل الوجود في الأحاديث. (خطأ)

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الدرس 12

حديث الآحاد "المشهور"

التمهيد

تقدم في الدرس السابق أن أقسام الحديث من حيث تعدد طرقه قسمان: المتواتر والآحاد، وفي هذا الدرس سنتناول القسم الثاني وهو: الآحاد.

تعريف حديث الآحاد

هو: الحديث الذي نُقل بإسناد واحد، أو بأسانيد متعددة لم تبلغ من الكثرة مبلغ المتواتر.

وهذا القسم من الأحاديث نقلت به تفاصيل التشريعات الإسلامية، والعقائد، وتفاصيل أخباره ﷺ وسيرته.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أقسام حديث الآحاد

قسم العلماء حديث الآحاد إلى قسمين:

- الحديث المشهور.
- والحديث الغريب.

تعريف الحديث المشهور

الحديث المشهور اصطلاحاً هو: الحديث الذي رُوي بأكثر من إسناد ولم يبلغ مبلغ المتواتر.

فيكون مشهوراً إذا رواه اثنان، وإذا رواه ثلاثة، وإذا رواه أربعة، وهكذا.

أنواع الحديث المشهور

للحديث المشهور نوعان:

الأول: المشهور المطلق:

وهو ما ابتدأت الشهرة فيه من الصحابي، ومثاله حديث: (إنما جُعِلَ الإمامُ ليُؤْتَمَّ به، فإذا كبّر فكبروا، وإذا رفع فارفعوا ...) الحديث، فقد رواه جمع من الصحابة منهم عائشة، وأنس، وأبو هريرة [1] ﷺ.

الثاني: المشهور النسبي:

وهو ما ابتدأت الشهرة من أحد رواة الإسناد بعد الصحابي، فيقولون عن الحديث: هو مشهور عن فلان، ومثاله: حديث أبي هريرة ﷺ: (السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ) [2]، يرويه مالك بن أنس، عن سُمي مولى أبي بكر بن الحارث، عن أبي هريرة، وابتدأت شهرته من مالك، فَكثُر رواته عنه جداً.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أميز وأدون

المشهور النسبي يبتدئ من	المشهور المطلق يبتدئ من
بعد الصحابي	الصحابي

(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (378)، ومسلم رقم الحديث: (411)، عن أنس بن مالك ﷺ، وأخرجه البخاري، رقم الحديث: (688)، ومسلم رقم الحديث: (412)، عن عائشة ﷺ، و أخرجه البخاري، رقم الحديث: (722)، ومسلم رقم الحديث: (414) و (417)، عن أبي هريرة ﷺ.

(2) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (1804) ومسلم، رقم الحديث: (1927).

المشهور غير الاصطلاحي

يُقصد به: الحديث المشتهر على الألسنة، دون النظر لعدد رواته، وقد يكون مشهوراً فقط في علم من العلوم، كالنحو، أو الطب، أو غيرهما.

مثل حديث: (الحكمة ضالة المؤمن)، وحديث: (كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع). وهذا النوع هو الذي ألف فيه العلماء، ومن ذلك:

- "المقاصد الحسنة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة" للسخاوي.
- "كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما يدور من الحديث على ألسنة الناس" للعجلوني.

أبحث وأدون

بالرجوع إلى كتاب "المقاصد الحسنة" للسخاوي، أقرأ في حَديث: (اطْلُبُوا الْعِلْمَ وَلَوْ بِالصِّينِ) وأنقل أقوال العلماء عنه.

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

قال ابن عبد البر : إنه يروى عن أنس من وجوه كثيرة ، كلها معلولة لا حجة في شيء منها عند أهل العلم بالحديث من جهة الإسناد ، وقال البزار : إنه روي عن أنس بأسانيد واهية ، وقال ابن حبان : إنه باطل لا أصل له ، وذكره ابن الجوزي في " الموضوعات" (المقاصد الحسنة ص ١٢١ ، ٤٤١)

التقويـم

1. أكمل/ي الفراغ:

- حديث الآحاد هو الحديث الذي نُقل بإسناد واحد ،أو بأسانيد متعددة لم تبلغ من الكثرة مبلغ المتواتر

ويقسمه العلماء إلى قسمين، هما: الحديث المشهور و الحديث الغريب

- "كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما يدور من الحديث على ألسنة الناس"

مؤلفه العجلوني

2. اكتب/ي تعريفاً لكل من المصطلحات التالية:

المشهور الاصطلاحي: هو الحديث الذي روي بأكثر من إسناد ولم يبلغ مبلغ المتواتر

المشهور المطلق: هو ما ابتدأت الشهرة فيه من الصحابي

المشهور النسبي: هو ما ابتدأت الشهرة فيه من أحد رواة الإسناد بعد الصحابي

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الدرس 13

حديث الآحاد "الغريب"

التمهيد

تقدم في الدرس السابق أن أقسام الحديث الآحاد قسمان: المشهور والغريب، وفي هذا الدرس سنتناول القسم الثاني وهو: الغريب.

تعريف الحديث الغريب

الحديث الغريب، هو: ما يتفرد بروايته راوٍ واحد، في أي طبقة من طبقات الإسناد.

أنواع الحديث الغريب

للحديث الغريب نوعان:

الأول: الغريب المطلق:

وهو ما تفرد به الراوي، فلم يشاركه أحدٌ في رواية الحديث مطلقاً.

مثاله: ما رواه سفيان بن عيينة، عن سُمي مولى أبي بكر بن الحارث، عن أبي صالح ذكوان السمان، عن أبي هريرة ﷺ قال: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ)[1]، لم يروه عن أبي هريرة إلا ذكوان، ولا عن ذكوان إلا سُمي، و لا عن سُمي إلا سفيان بن عيينة.

الثاني: الغريب النسبي:

وهو ما وقعت الغرابة فيه في أثناء الإسناد من التابعي فمن دونه، يعني أن الغرابة وقعت بالنسبة لرواية ذلك الراوي عن شيخه، والحديث له طرق أخرى غير هذا الطريق الذي وقعت فيه الغرابة، فيقولون عنه: غريب من حديث فلان عن فلان.

(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (6347) ومسلم، رقم الحديث: (2707).

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

مثاله: ما رواه معن بن عيسى، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، ﷺ، قال: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْخُلُ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا، وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى) [1]، فلم يروه عن مالك إلا معن بن عيسى فهو غريب بالنسبة إليه. فيقال: "غريب من حديث مالك، لم يروه عنه سوى معن بن عيسى".

والحديث مشهور عن نافع من غير طريق مالك، رواه عنه عبيد الله بن عمر، ورواه عن عبيد الله جماعة.

أفكر وأدون

روى مسلم، عن عمرو بن محمد الناقد، عن الأسود بن عامر، عن زهير بن معاوية، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (تَبْلُغُ الْمَسَاكِنُ إِهَابَ أَوْ يَهَابَ)، قال زهير: "قلت لسهيل: فكم ذلك من المدينة؟ قال: كذا وكذا ميلاً "[2]، وقد تفرد كل راوٍ بالرواية عن شيخه.

بالنظر إلى المثال السابق، أدون على الشكل التالي سلسلة الإسناد، وأبين أي نوع من الغريب هو؟

مسلم عن ..... عن ..... عن ..... عن ..... عن ..... عن **أبي هريرة ﷺ**

.....

.....

.....

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (1575).

(2) أخرجه مسلم، رقم الحديث: (2903).

التقويـم

1. ما تعريف الحديث الغريب؟ وما أقسامه؟

تعريف الحديث الغريب هو : ما يتفرد بروايته راو واحد في أي طبقة من طبقات الإسناد

أقسامه : ١- الغريب المطلق ٢- الغريب النسبي

2. بالنظر إلى مثال الغريب النسبي: روى عن نافع راويان هما: (مالك بن أنس، وعبيد الله بن عمر العُمري)، هل نستطيع القول بأنه غريب عن نافع؟

لا نستطيع القول بالغرابة ، لأنه روى عنه راويان ، ويصح القول بالغرابة لو كان الراوي عن نافع راو واحد وليس اثنين

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أدون ملاحظاتي

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الوحدة السادسة

الحديث المقبول وأقسامه

الدرس الرابع عشر: التثبت في رواية السُّنَّة

الدرس الخامس عشر: الحديث المقبول (الصحيح لذاته)

الدرس السادس عشر: الحديث المقبول (الحسن لذاته، الصحيح لغيره)

الدرس السابع عشر: الحديث المقبول (الحسن لغيره)

بداية | موقع بداية التعليمي | bedaraya.com

أهداف الوحدة السادسة:

يُتوقع من الطلبة في نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

1. تحمُّل مسؤولية التثبت من قبول الحديث ورده.
2. تعريف الحديث الصحيح والحسن بنوعيهما.
3. بيان شروط قبول الحديث.
4. التفريق بين أنواع الحديث المقبول.

الدرس 14

التثبت في رواية السُّنَّة

التمهيد

عرفت في درس سابق تقسيم الأحاديث إلى متواتر وآحاد، وأن المتواتر المعنوي هو تواتر المعنى الوارد في أحاديث كثيرة مختلفة السياق، ومعنى هذا أن كل حديث يُروى بالإسناد ويُنسب إلى النبي ﷺ سواء كان متواتراً أو آحاداً فهو بحاجة إلى التثبت من صحته، ومن صحة سياقه، والنظر فيما بين رواته من اتفاق واختلاف في الألفاظ.

أهمية التثبت في رواية السُّنَّة

التثبت والاحتياط للسُّنَّة النبوية كانت بدايته مصاحبة لبداية الرواية، فبعد وفاته ﷺ احتاجت الأمة للرواية، واحتاجت كذلك للتثبت من صحة وحفظ ما يروى، فاشتهر بعض الصحابة بالتأكيد على ضرورة التأني في الرواية عنه ﷺ، وبمراجعة الناقل إذا روى لهم شيئاً يرون أنه يعارض ما في كتاب الله تعالى، أو يعارض ما يعرفونه من سنته ﷺ، فاشتهر منهم بالنقد: أبو بكر، وعمر، وعلي، وعائشة، وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أبين وأعلل

كيف يتم التثبت من الرواية في حياة النبي ﷺ؟

يتم التثبيت من الرواية في حياته صلى الله عليه وسلم بالإتيان إليه وسؤاله باستخدام برنامج "خادم الحرمين الشريفين للسنة المطهرة " بإدخال كلمات مثل (فجئت إلى النبي) ،أو (فسالت النبي) كما في قصة مجيء زينب امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه تتحقق من صواب نقل ابن مسعود لها أن المرأة تدفع زكاتها لزوجها إذا كان فقيراً

علم النقد نشأته وتطوره

وفي العصور اللاحقة لعصر الصحابة ازدادت الحاجة إلى التثبت والنقد؛ لاتساع الرواية، وتعدد طبقات الإسناد، وكذلك لوجود الرواية للموقوفات على الصحابة والتابعين، والرواية عن أهل الكتاب وهي ما تعرف بالإسرائيليات، فلتمييز هذا كله اتسع النقد، وظهر علماً مستقلاً له قواعده ومصطلحاته.

والرواية بالإسناد ونقد ما يروى هو بلا شك من خصائص هذه الأمة، ومن فضل الله أنه اتسع ليشمل كل ما يُروى عمن قبلنا، في التاريخ، والأدب، واللغة، وجميع فروع العلم، فلا يُنقل عن أحد في علم من العلوم شيئاً إلا ويلزم معرفة إسناده، والتحقق من صحة ما نُسب إليه، بما في ذلك الكتب والمؤلفات، تُروى عن أصحابها، فتكَوَّن في كل علم: علم الرواية (النقل)، وعلم الدراية (الفهم)، وهذه مفخرة من مفاخر الحضارة الإسلامية.[1]

أستثمر التقنية

بالرجوع إلى كتاب "صحيح مسلم"، في برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين لخدمة السُّنَّة النبوية المطهرة"، أستخرج قول عبد الله بن المبارك في أهمية الإسناد.

قال عبد الله بن المبارك : " الإسناد من الدين ، لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء"

.....

.....

.....

(1) ينظر: تجريد أسانيد الكتب المشهورة لابن حجر ص 409 – 412.

تقسيم الأحاديث من حيث الثبوت وعدمه

وعلم نقد المرويات في السُّنَّة النبوية نتج عنه تقسيم الأحاديث من حيث الثبوت وعدمه إلى قسمين رئيسين:

- القسم الأول: المقبول.
- القسم الثاني: المردود.

وكل قسم من هذين القسمين تحته أقسام أيضاً. فالمقبول تم وضعه على درجات، بحسب ما يتصف به من صفات القبول، فصارت أقسامه أربعة:

- الحديث الصحيح لذاته.
- الحديث الصحيح لغيره.
- الحديث الحسن لذاته.
- الحديث الحسن لغيره.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أصمم

بالتعاون مع معلم/معلمة الصف ومع الطلبة أصمم خارطة مفاهيمية لأقسام الحديث المقبول.

أقسام الحديث المقبول:

١- الحديث الصحيح لذاته

٢- الحديث الحسن لذاته

٣- الحديث الحسن لغيره

٤- الحديث الصحيح لغيره

التقويـم

1. ضع علامة (صح) أو (خطأ) أمام العبارة المناسبة:

- تزايدت الحاجة أكثر للتثبت في العصور اللاحقة لعصر الصحابة. (صح)
- زيد بن حارثة رضي الله عنه من الصحابة الذين اشتهروا بالنقد. (خطأ)

2. أكمل/ي الفراغ:

- نتج عن تقسيم الأحاديث من حيث الثبوت وعدمه قسمين رئيسين:

القسم الأول: المقبول ، والقسم الثاني: المردود

3. ما النص الذي يدل على التثبت في الحديث التالي:

عن حبيب بن أبي ثابت، قال: كنا بالمدينة فبلغني أن الطاعون قد وقع بالكوفة، فقال لي عطاء بن يسار وغيره: إن رسول الله ﷺ قال: (إِذَا كُنْتَ بِأَرْضٍ فَوَقَعَ بِهَا فَلَا تَخْرُجْ مِنْهَا، وَإِذَا بَلَغَكَ أَنَّهُ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلْهَا)، قال قلت: عمن؟ قالوا: عن عامر بن سعد يحدث به، قال: فأتيته، فقالوا: غائب، قال: فلقيت أخاه إبراهيم بن سعد فسألته، فقال: شهدت أسامة يحدث سعداً قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إِنَّ هَذَا الْوَجَعَ رِجْزٌ أَوْ عَذَابٌ أَوْ بَقِيَّةُ عَذَابٍ عُذِّبَ بِهِ أُنَاسٌ مِنْ قَبْلِكُمْ، فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَإِذَا بَلَغَكُمْ أَنَّهُ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا)، قال حبيب: فقلت لإبراهيم: أنت سمعت أسامة يُحدِّث سعداً وهو لا ينكر؟ قال: نعم[1].

(قوله: عمن؟) ، وقوله (أنت سمعت أسامة يحدث سعداً وهو لا ينكر؟)

(1) أخرجه مسلم، رقم الحديث: (2218).

الدرس 15

الحديث المقبول (الصحيح لذاته)

التمهيد

تعرفت في الدرس السابق على أهمية التثبت في رواية السُّنَّة، وما قام به المحدثون من جهود في نقد المرويات، وما نتج عنه من تقسيم الحديث إلى مقبول ومردود، وتقسيم المقبول إلى صحيح وحسن بنوعيهما.

وسنتناول في هذا الدرس الحديث الصحيح لذاته، والشروط التي وضعها المحدثون للحكم على الحديث بأنه صحيح.

تعريف الحديث الصحيح لذاته وشروطه

الصحيح لذاته هو:

ما اتصل سنده، بنقل العدل الضابط، عن مثله، ولم يكن شاذاً ولا معللاً.

وقيل له: (الصحيح لذاته) تمييزاً له عن الصحيح لغيره الآتي في درس لاحق.

ومن تعريف الحديث الصحيح لذاته تظهر شروط الحديث ليكون صحيحاً، وهي:

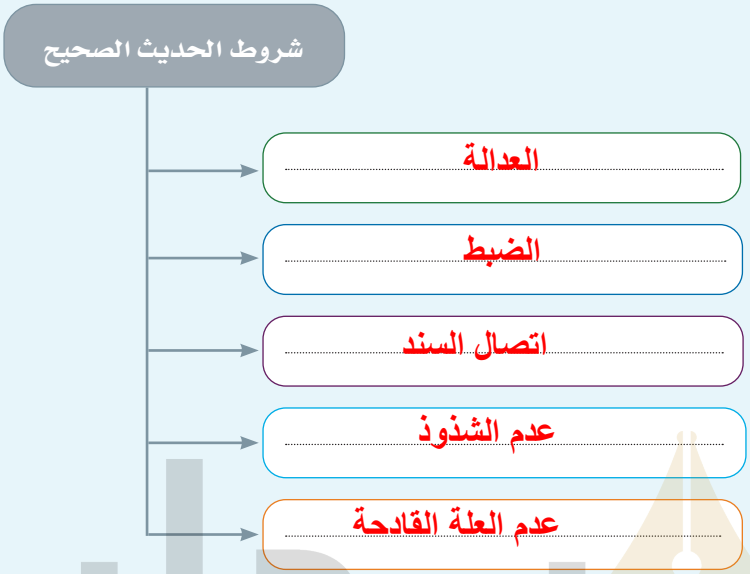
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

- أن يكون الراوي عدلاً ليؤمن كذبه، والعدل هو: المسلم، البالغ، العاقل، السالم من أسباب الفسق وما يُخل بالمروءة.
- أن يكون ضابطاً لما يرويه من أحاديث أخرى، والضبط والحفظ، هو أن يروي الحديث كما تلقاه من شيخه: ضبط صدرٍ، بأن يحفظه في صدره، ويُحدث به كما حفظُه، أو ضبط كتاب، بأن يكتبه في كتاب، ويحافظ عليه إلى حين التحديث به، وقد يجمع بين حفظ الصدر والكتاب.
- اتصال السند: بأن يكون كل راوٍ سمع هذا الحديث ممن فوقه.
- خلو الحديث من الشذوذ والعلة القادحة، وسيأتي في الحديث المردود معنى الشذوذ والعلة.

فإذا تحققت هذه الشروط صح الحديث، وإذا اختل شرط منها اختلت الصحة، وأعطي الحديث وصفاً آخر، بحسب نوع الخلل ودرجته.

أفكر وأجيب

بالرجوع إلى المحتوى السابق، أبيِّن على الخارطة المفاهيمية شروط الحديث الصحيح:



بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

مثال الحديث الصحيح لذاته

ما رواه أحمد، عن يعقوب وسعد ابني إبراهيم بن سعد، عن أبيهما إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الله بن شداد: سَمِعْتُ عَلِيّاً ﷺ يَقُولُ: (مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَجْمَعُ أَبَاهُ، وَأُمَّهُ لِأَحَدٍ غَيْرَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ: ارْمِ يَا سَعْدُ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي) [1].

فهذا الحديث رواة إسناده كلهم عدول ضابطون، سمع بعضهم من بعض، وليس فيه شذوذ، ولا علة.

(1) أخرجه أحمد، رقم الحديث: (720).

أستثمر التقنية

بالرجوع لكتاب "صحيح مسلم" في برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة" أدون حديثاً صحيحاً.

.....

.....

.....

التصنيف في الحديث الصحيح

الحديث الصحيح هو أحد الأركان التي بني عليها الفقه الإسلامي عقيدة وشريعة، من عهد الصحابة ومن بعدهم من أئمة الفقه كالأئمة الأربعة أصحاب المذاهب الفقهية المشهورة، وهم: أبو حنيفة، ومالك، والشافعي، وأحمد.

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

وفي عصر متأخر عن هؤلاء رأى بعض أئمة الحديث جمع ما تحققت فيه شروط الصحة الخمسة مما يحتاجه المسلم في شؤون حياته كلها في كتاب واحد، بحسب اجتهادهم، يقصدون بهذا التسهيل على الناس لمعرفة أدلة الفقه الإسلامي من الحديث الصحيح، فألف محمد بن إسماعيل البخاري كتابه "الجامع الصحيح"، وتبعه مسلم بن الحجاج فألف كتابه "الصحيح" كذلك، وهذان الكتابان هما أعلى ما صُنف في جمع الأحاديث الصحيحة.

أستخرج

بالرجوع إلى كتابي "الصحيح" للبخاري و"الصحيح" لمسلم أستخرج الاسم العلمي الكامل للكتابين.

صحيح البخاري: (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه و أيامه)

صحيح مسلم : (المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

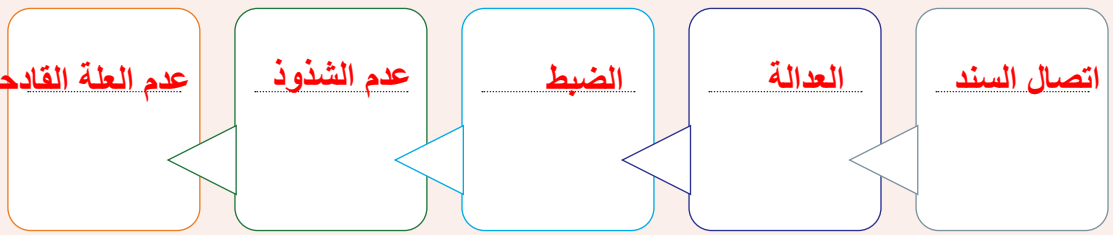
التقويـم

1. ما تعريف الحديث الصحيح؟

الصحيح هو : ما اتصل سنده ، بنقل العدل الضابط ، عن مثله ، ولم يكن شاذاً ولا معللاً

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

2. دون/ي شروط الحديث الصحيح في الشكل التالي:



3. ما أعلى ما صُنف في جمع الأحاديث الصحيحة، ومن مؤلفوها؟

(صحيح البخاري):لمحمد بن اسماعيل البخاري

(صحيح مسلم) لمسلم بن الحجاج

الدرس 16

الحديث المقبول
(الحسن لذاته، الصحيح لغيره)

التمهيد

تعرفت في الدرس السابق على النوع الأول من أنواع الحديث المقبول، وهو (الحديث الصحيح لذاته)، وسنناقش في هذا الدرس النوعين الثاني والثالث منه، وهما (الحديث الحسن)، و(الحديث الصحيح لغيره)، والفرق الدقيق بين هذه الأنواع.

تعريف الحديث الحسن لذاته وشروطه

الحسن لذاته هو: ما رواه عدل، خفيف الضبط، بسند متصل، وسلم من الشذوذ، والعلة.

فشروطه خمسة، يتفق فيها مع شروط الحديث الصحيح السابقة سوى شرط واحد، وهو خفة ضبط راويه قليلاً.

مثال الحديث الحسن لذاته

ما رواه أبو داود من طريق معاوية بن صالح الحمصي، عن عبد الله بن أبي قيس، قال: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَحَفَّظُ مِنْ شَعْبَانَ مَا لَا يَتَحَفَّظُ مِنْ غَيْرِهِ، ثُمَّ يَصُومُ لِرُؤْيَةِ رَمَضَانَ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْهِ عَدَّ ثَلَاثِينَ يَوْماً، ثُمَّ صَامَ) [1].

ومعاوية بن صالح الحمصي خف ضبطه قليلاً فحديثه حسن.

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

أقرأ وأحدد

بالرجوع إلى الشكل التالي أحدد الحلقة التي ضعُفت من الشروط فنزل الحديث الصحيح لمرتبة الحسن لذاته:



(1) أخرجه أبوداود، رقم الحديث: (2325).

حكم الاحتجاج بالحديث الحسن

الحديث الحسن يصلح للاحتجاج والعمل، ويستعمله الفقهاء كثيراً، ولكن لم توضع مؤلفات خاصة به؛ لأن المصطلح لم يكن مشهوراً في وقت تأليف أمهات كتب السُّنَّة.

مواطن وجود الحديث الحسن

يوجد الحديث الحسن بكثرة في الكتب التي جمع فيها مؤلفوها الأحاديث الصحيحة وما دونها في المرتبة، مثل:

- "سنن أبي داود".
- "سنن الترمذي".
- "سنن النسائي".
- "مسند أحمد".

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الحديث الصحيح لغيره

الحديث الحسن لذاته قد يأتي بإسناد آخر مثله أو أقوى منه فيعتضد به، ويرتقي إلى الصحيح بالإسنادين، ومن هنا جاءت تسميته بالصحيح لغيره، لكونه اكتسب الصحة من إسناد آخر.

فيشترط فيه أن يبلغ كلا الإسنادين درجة الحسن، لكي يعضد أحدهما الآخر.

ويوجد هذا النوع من الصحيح في كتب السُّنَّة الصحاح، كما يوجد في كتب السُّنَّة الأخرى التي يكثر فيها وجود الحديث الحسن.

أفكر وأدون

1. بالرجوع إلى المحتوى السابق، أي الحديثين أعلى رتبة: الحسن لذاته أم الصحيح لغيره؟ ولماذا؟

الأعلى رتبة الصحيح لغيره ، وذلك لكون الصحيح لغيره أصله حديث حسن تقوى بمدينه من طريق آخر مثله أو أقوى منه

2. قال الدهلوي في كتابه: "مقدمة في أصول الحديث" (ص59): "وإن كان فيه نوع قصور ووجد ما يجبر ذلك القصور من كثرة الطرق، فهو الصحيح لغيره".

ما الشرط الذي لابد من تحققه في الحديث الحسن لذاته ليبلغ درجة الصحيح لغيره؟

يشترط فيه أن تكون الأسانيد على درجة الحسن ، لكي يعضد أحدهما الآخر

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

التقويـم

1. ما تعريف الحديث الحسن لذاته؟

الحسن لذاته هو: ما رواه عدل، خفيف الضبط ، بسند متصل ، وسلم من الشذوذ والعلة

2. ما شروط الحسن لذاته؟

العدالة - خفة الضبط

اتصال السند - عدم الشذوذ

عدم العلة القادحة

3. لماذا لم توضع مؤلفات خاصة بالحديث الحسن لذاته؟

لأن مصطلح الحديث الحسن لذاته لم يكن مشهوراً في وقت تأليف أمهات كتب السنة

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

4. ما أهم المؤلفات التي يكثر بها الحديث الحسن؟

يوجد الحديث الحسن لذاته بكثرة في الكتب التي جمع فيها مؤلفوها الأحاديث الصحيحة وما دونها في المرتبة

مثل : "سنن أبي داود" - "سنن الترمذي"- "سنن النسائي"- "مسند أحمد"

الدرس 17

الحديث المقبول (الحسن لغيره)

التمهيد

درست فيما سبق شروط الحديث الصحيح، وهذه الشروط قد يختل بعضها خللاً يؤدي إلى ضعف الحديث، غير أن هذا الضعف يمكن أن ينجبر فيرتقي عن الضعيف إلى الحسن لغيره.

تعريف الحسن لغيره

الحسن لغيره هو:

الحديث الضعيف ضعفاً غير شديد إذا تقوى واعتضد بإسنادٍ آخر أو أكثر، ولما كان قد اكتسب حسنه من إسنادٍ آخر أطلقوا عليه (الحسن لغيره)، تمييزاً له عن الحسن السابق في الدرس الماضي، وهو الذي أتى حسنه من الإسناد نفسه.

ويشترط في الإسناد الثاني الذي اعتضد به الإسناد الأول ألا يكون ضعفه شديداً كذلك، فهذا الشرط لابد منه في الإسنادين.

والضعف الشديد يأتي للإسناد من كون أحد رواته شديد الضعف كالمتهم بالكذب، أو يكون في الإسناد راوٍ يُسقط الضعفاء من الإسناد، أو تجتمع في الإسناد عدد من أوجه الضعف، مثل انقطاع الإسناد، مع ضعف أحد رواته، وغير ذلك.

أفكر

هل يصح أن يرتقي الحديث الضعيف إلى الحسن لغيره وليس له سوى إسناد واحد؟

لا يصح أن يرتقي ، لأنه ليس له إسناد آخر يقويه

أبين وأعلل

يشترط في الإسناد الثاني الذي اعتضد به الإسناد الأول في الحديث الحسن لغيره ألا يكون ضعفه شديداً.

يشترط في الإسناد الثاني الذي اعتضد به الإسناد الأول ألا يكون ضعفه شديداً ، لأن الضعف الشديد يمنع من التقوية به، فقد غلب على الظن أنه لا يثبت ، ومن شرط الاعتضاد أن يكون هناك احتمال لنبوته

مثال الحسن لغيره

عن عثمان بن عفان ﷺ: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِعُثْمَانَ: إِذَا ابْتَعْتَ فَاكْتَلْ، وَإِذَا بِعْتَ فَكِلْ)[1].

له طريقان إلى الصحابي كلاهما ضعيف، وباعتضاد أحد الطريقين بالآخر أخذ وصف الحسن لغيره.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أقارن

أقارن بين الإسنادين أيهما شديد الضعف؟



الإسناد الأول شديد الضعف ، لأن فيه راو متروك الحديث ، وهو مصطلح يعبر به العلماء عن كون الراوي شديد الضعف ، روايته لا يعتضد بها

(1) أخرجه أحمد، رقم الحديث: (451)، والدارقطني، رقم الحديث: (2818).

حكم الحديث الحسن لغيره والعمل به

الحسن لغيره في الأصل حديث ضعيف أعطوه وصف الحسن لغيره إشارة إلى أن ضعفه غير شديد، فبقي حكمه حكم الحديث الضعيف، يصلح للعمل به في فضائل الأعمال لمن شاء أن يعمل به، ويستعمل في الترغيب في أعمال ثبت فضلها، أو الترهيب من أعمال ثبت النهي عنها، ولا تبنى عليه الأحكام استقلالاً.

أميز وأدون

مَرَّ بك درس "الحديث الحسن لذاته" ميز بينه وبين "الحديث الحسن لغيره" من حيث الاحتجاج به والعمل ثم دون/ي إجابتك هنا.

الحديث الحسن لغيره	الحديث الحسن لذاته
الحديث الحسن لذاته يصلح للاحتجاج والعمل به	يستعمل في فضائل الأعمال والترغيب والترهيب
تبنى عليه الأحكام	لا يثبت به حكم شرعي استقلالاً

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

التقويـم

1. ما تعريف الحديث الحسن لغيره؟

الحسن لغيره هو : الحديث الضعيف ضعفاً غير شديد إذا تقوى واعتضد بإسناد آخر أو أكثر

2. ما صور الضعف الشديد للإسناد؟

- كون أحد رواته شديد الضعف متروك الحديث
- يكون في الإسناد راو يسقط الضعفاء من الإسناد
- يجتمع في الإسناد عدد من أوجه الضعف ، مثل انقطاع الإسناد مع ضعف أحد رواته وغير ذلك

3. رتب/ي حسب الأعلى مرتبة في الصحة:

- الحديث الحسن لذاته. (٣)
- الحديث الصحيح لغيره. (٢)
- الحديث الصحيح لذاته. (١)
- الحديث الحسن لغيره. (٤)

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أدون ملاحظاتي

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الوحدة السابعة

الحديث المردود وأقسامه

الدرس الثامن عشر: الحديث الضعيف

الدرس التاسع عشر: المرسل والمنقطع والمعلق

الدرس العشرون: الشاذ والمنكر والمعلل

الدرس الحادي والعشرون: الحديث الموضوع

الدرس الثاني والعشرون: أغراض الوضع وأصناف الوضاعين

الدرس الثالث والعشرون: جهود المحدثين في محاربة الوضع في السُّنَّة

أهداف الوحدة السابعة:

يُتوقع من الطلبة في نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

1. بيان معنى الحديث الضعيف والموضوع.
2. تحليل أسباب ضعف إسناد الحديث من جهة جرح في راويه، أو انقطاع في سنده، أو مخالفة راويه لمن هو أوثق منه.
3. تمييز أنواع الحديث الضعيف.
4. معرفة حكم العمل بالحديث الضعيف.
5. بيان حكم رواية الحديث الموضوع.
6. إظهار تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ.
7. بيان جهود المحدثين في محاربة الوضع في السُّنَّة.

الدرس 18

الحديث الضعيف

التمهيد

مر بنا في الوحدة السابقة الحديث المقبول وأقسامه، وسنتناول في هذه الدروس الحديث المردود، ونأخذ منها في هذا الدرس مصطلح الحديث الضعيف.

تعريف الحديث الضعيف

أطلق المحدثون مسمى "الحديث الضعيف" على كل ما اختل فيه شرط من شروط الحديث الصحيح الخمسة اختلالاً بيّناً، والشروط الخمسة هي:

- عدالة الرواة.
- ضبط الرواة.
- اتصال الإسناد.
- عدم الشذوذ.
- عدم العلة.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

فالحديث الضعيف اسم جامع لكل ما وقع فيه خلل من هذه الشروط، في أي حلقة من حلقات الإسناد، فيكفي لوصفه بالضعف وجود خلل في شرط واحد منها، في حلقة واحدة، فإذا فُقِد شرط الضبط في راوٍ واحد فالحديث ضعيف، وإذا فُقِد شرط الاتصال في حلقة واحدة بين راويين فالحديث ضعيف، وهكذا. أي لا يُشترط أن يكون الضعف في جميع حلقات الإسناد.

وسمى المحدثون بعض أنواع الحديث الضعيف بأسماء خاصة بها، ومقصودهم بذلك بيان نوع الخلل الذي وُجد في إسناد الحديث، وستأتي هذه المسميات في الدروس القادمة -بإذن الله-.

مثال الحديث الضعيف

ما رواه أحمد وغيره من طريق عمر بن راشد اليمامي، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه قال: (مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ دُعَاءً إِلَّا اسْتَفْتَحَهُ بِسُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى الْعَلِيِّ الْوَهَّابِ) [1]. وعمر بن راشد ضعيف الحديث.

أحدد ثم أميز

أحدد في الحديثين التاليين النصين اللذين دلّا على التضعيف، ثم أميز نوع الضعف الذي جاء به النص:

1. قال الترمذي: حدثنا قتيبة عن أبي صفوان، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: (لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ) هذا حديث لا يصح؛ لأن الزهري لم يسمع هذا الحديث من أبي سلمة[2].

النص الذي يدل على التضعيف: " هذا حديث لا يصح ، لأن الزهري لم يسمع هذا الحديث من أبي سلمة"

نوع الضعف : انقطاع الإسناد

2. سئل أبي حاتم عن حديث رواه زائدة، عن ابن عقيل، عن ابن المسيب، عن جابر، عن النبي ﷺ، قال: (خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ الْمُقَدَّمُ).

قال: هذا من تخاليط ابن عقيل؛ من سوء حفظه؛ مرة يقول هكذا، ومرة يقول هكذا، لا يضبط الصحيح أيما هو [3].

النص الذي دل على التضعيف: " هذا من تخاليط ابن عقيل ، من سوء حفظه ، مرة يقول هكذا، ومرة يقول هكذا ، لا "يضبط الصحيح أيما هو"

نوع الضعف : سوء حفظ الراوي واضطرابه

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

(1) أخرجه أحمد، رقم الحديث: (16813).
(2) أخرجه الترمذي، رقم الحديث: (1524).
(3) علل الحديث لابن أبي حاتم، رقم الحديث: (278).

الحديث شديد الضعف

أطلق المحدثون على الحديث الضعيف مسميات أخرى تدل على شدة الضعف، مثل: أن يكون أحد رواته شديد الضعف متروك الحديث، أو يكون عدم الاتصال في أكثر من حلقة، أو يترجح أن الراوي الساقط شديد الضعف، أو يجتمع في الإسناد عدد من أسباب الضعف، فيختل شرط العدالة والضبط في حلقة من حلقات الإسناد، ويختل شرط الاتصال في حلقة أخرى، وهكذا، وقد يكون المتن مع ذلك متن منكر، ومن هذه المسميات: "باطل"، "واهٍ"، "معضل"، فهذه وأمثالها مسميات ترشد إلى شدة ضعف الحديث.

مثال الحديث شديد الضعف

ما رواه موسى بن مطير، عن أبيه، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ، قصة الرجل الذي تزوج امرأة ليحلها لزوجها الأول، قال أبو زرعة الرازي: "هذا واه، ضعيف، باطل، غير ثابت ولا صحيح، ولا أعلم بين أهل العلم بالحديث خلافاً أنه حديث واه، ضعيف، لا تقوم بمثله حجة" [1]، وموسى بن مطير متروك الحديث.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

مواطن وجود الحديث الضعيف

توجد الأحاديث الضعيفة في كتب السُّنَّة بصفة عامة، يروونها للعلم بها، ولكنها تكثر في الكتب التي خصصها الأئمة لنقد المرويات، وبخاصة الكتب التي ألفوها لمعرفة الضعفاء من الرواة، فيذكرون أحاديثهم في تراجمهم، مثل: كتاب "الضعفاء" للعقيلي، و"الكامل في ضعفاء الرجال" لابن عدي.

كما ألف بعض الأئمة كتباً خاصة بالأحاديث التي يشتد ضعفها، مثل: كتاب "العلل المتناهية في الأحاديث الواهية" لابن الجوزي.

(1) علل الحديث لابن أبي حاتم، رقم الحديث: (1285).

أستخرج وأعلل

بالرجوع إلى كتاب "العلل المتناهية في الأحاديث الواهية" لابن الجوزي، أستخرجُ حديثاً شديد الضعف، مع بيان سبب شدة ضعفه.

.....

.....

.....

التقويـم

1. علل/ي لما يلي: (سَمّى المحدثون بعض أنواع الضعيف بأسماء خاصة بها).

سمى المحدثون بعض أنواع الحديث الضعيف بأسماء خاصة بها ومقصودهم بذلك بيان نوع الخلل الذي وجد في إسناد الحديث

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

2. اذكر/ ي اسمين من أسماء الحديث شديد الضعف.

حديث واه

حديث باطل

3. ما الكتب التي يكثر فيها الحديث الضعيف؟

تكثر في الكتب التي خصصها الأئمة لنقد المرويات ، وبخاصة الكتب التي ألفوها لمعرفة الضعفاء من الرواة فيذكرون أحاديثهم في تراجمهم ، مثل : كتاب " الضعفاء" للعقيلي و " الكامل في ضعفاء الرجال " لابن عدي

المرسل والمنقطع والمعلق

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

التمهيد

تعرفنا في الدرس السابق على الحديث الضعيف بصفة عامة، وفي هذا الدرس نتناول أنواعاً للحديث الضعيف مخصوصة بما تخلف فيه شرط الاتصال، وهي: "المرسل"، و"المنقطع"، و"المعلق".

تعريف المرسل

المرسل هو:

ما رواه التابعي عن النبي ﷺ، فيقول التابعي: قال رسول الله ﷺ، أو كان رسول الله ﷺ يفعل كذا، أو صفته كذا وكذا، وقد يكون الساقط من الإسناد هو الصحابي فقط، وقد يكون أُسقط معه تابعي آخر أو أكثر، فهذا يطلق عليه علماء الحديث: "المرسل".

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

مثال المرسل

ما رواه سعيد بن أبي أيوب، عن بكر بن عمرو المَعَافري، عن صفوان بن سُليم، عن النبي ﷺ قال: (إن الْقُلُوبُ أَوْعِيَةٌ، وَبَعْضُهَا أَوْعَى مِنْ بَعْضٍ، فادعوا الله أيها الناس حين تدعون وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ، فَإِنَّ اللهَ لَا يَسْتَجِيبُ لِعَبْدٍ دَعَاهُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ غَافِلٍ)[1]. وصفوان بن سُليم تابعي صغير.

(1) أخرجه ابن المبارك في الزهد، رقم الحديث: (537).

أفكر وأميز

يُعبر الشكل التالي عن حلقات السند، أي الحلقات التي تسقط من الإسناد فيصبح الحديث مرسلاً؟

الحلقة التي فيها الصحابي



تعريف المنقطع

المنقطع هو:

ما سقط منه راوٍ أو أكثر قبل الصحابي، فالصحابي موجود، ولكن سقط من وسط الإسناد راوٍ واحد أو أكثر.

وإن كان من أسقط الراوي تعمد إيهام الناظر أنه سمعه ممن فوقه فيسمونه "المُدَلِّس"، ويسمون فعله "تدليساً".

بداية
بوابة بداية التعليمي | beadraya.com

مثال المنقطع

ما رواه حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة، عن حسين بن علي بن الحسين، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي ﷺ قال: (كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي حَتَّى تَجْعَلَهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي...). الحديث[1].

وهو منقطع بين الحسن بن محمد بن علي، وجده علي بن أبي طالب ﷺ، فقد ولد بعد وفاته.

(1) أخرجه الحاكم في المستدرك، رقم الحديث: (1950).

أفكر وأميز

يُعبر الشكل التالي عن حلقات السند، أي الحلقات التي تسقط من الإسناد فيصبح الحديث منقطعاً؟

- الحلقة التي فيها التابعي
- الحلقة التي فيها تابع التابعي
- الحلقة التي فيها تابع تابع تابعي
- لأن أي سقط في الإسناد غير الصحابي يجعله منقطعاً



تعريف المُعَلَّق

المُعَلَّق هو:

حذف المؤلفين راوٍ أو أكثر من أول الإسناد، وهذا يفعلونه تخفيفاً، أو لأغراضٍ أخرى، فيقول المؤلف: قال فلان كذا، أو روى كذا، وهو لم يسمع منه، ويوجد في "صحيح البخاري"، و"سنن أبي داود"، وغيرهما من أمهات كتب السُّنَّة، ويكثر جداً في كتب نقد الأسانيد؛ لأن الغرض منها النقد وليس الرواية، فيختصرون الأسانيد.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

مثال المُعَلَّق

قول البخاري: وقال عبد الملك، عن عطاء، عن جابر رضي الله عنه: (قَدِمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَحْلَلْنَا، حَتَّى يَوْمِ التَّرْوِيَةِ، وَجَعَلْنَا مَكَّةَ بِظَهْرٍ، لَبَّيْنَا بِالْحَجِّ) [1].

(1) ذكره البخاري معلقاً (2/ 160).

أفكر وأميز

يُعبر الشكل التالي عن حلقات السند، أي الحلقات التي تسقط من الإسناد فيصبح الحديث معلقاً؟

- الحلقة التي فيها تابع تابعي



التقويـم

1. أكمل/ي الجدول التالي:

مسمى الحديث	تعريفه
المرسل	المرسل هو : ما رواه التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم
المنقطع	المنقطع هو: ما سقط منه راو أو أكثر قبل الصحابي
المُعَلَّق	المعلق هو : حذف المؤلفين راو أو أكثر من أول الإسناد

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

2. علل/ي ما يلي:

- تعليق بعض المؤلفين للحديث بحذف راوٍ أو أكثر من أول الإسناد.

يقومون بالتعليق من أجل الاختصار بحذف بعض الإسناد

- كثرة التعليق في كتب نقد الأسانيد.

لان الغرض من عندهم هو النقد وليس الرواية فيختصرون الأسانيد

الدرس 20

الشاذ والمنكر والمعلل

التمهيد

تناولنا في الدرس السابق الحديث الضعيف الذي تخلف فيه شرط الاتصال، وفي هذا الدرس نتناول أنواع الحديث الضعيف بسبب أخطاء الرواة. وهي: "الشاذ" و "المنكر" و"المعلل".

تعريف الشاذ والمنكر

الشاذ هو: الحديث الذي تفرد به راو واحد إسناداً أو متناً، وتدل دلائل على أنه لم يضبطه.

فتفرد الراوي بالحديث أسناداً أو متناً يُخشى أن يكون اشتبه عليه، خاصة إذا كان متنه مخالفاً للمعروف الثابت.

وأكثر ما يطلق المحدثون على هذا النوع: "المنكر"، فهذا المصطلح هو الأكثر شيوعاً في كلامهم.

ويقع الشذوذ والنكارة بكثرة في أحاديث الرواة الضعفاء؛ لأنهم لا يضبطون، بل هذا أحد أهم أسباب تضعيفهم.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

كما يقع في أحاديث الثقات قليلاً، ولذا وضعوه في شروط الحديث الصحيح، فقد تقدم فيها: "ولا يكون شاذاً"، يعني لو كان الإسناد رواته عدول ضابطون، وهو متصل، فلا يكفي هذا، بل يُشترط ألا يترجح أن العدل الضابط غلط في هذا الحديث بتفرده، وكل هذا من باب الاحتياط للسُّنَّة.

مثاله

حديث أسماء بنت عُميس ﵂، أن النبي ﷺ قال لها لما قتل زوجها جعفر بن أبي طالب: (تَسَلَّبِي ثَلَاثاً ثُمَّ اصْنَعِي مَا شِئْتِ) [1].

(1) أخرجه أحمد، رقم الحديث: (28112).

قال أحمد: "هذا الشاذ من الحديث الذي لا يُؤخذ به، إذ رُوي عن النبي ﷺ من كذا وجهًا خلاف هذا الشاذ من رواة أعلى درجة من رواة هذا الإسناد" [1].

أعلل

النقاد يردون الحديث الشاذ، ويرونه لا يصح على الرغم من أن رواة إسناده ثقات.

لأنهم يخشون أن يكون الراوي أخطأ فيه ، إذ لو كان صحيحاً لما تفرد به الراوي وهم يستخدمون مجموعة من القرائن والدلائل تشير إلى غلط الراوي في روايته لهذا الحديث

تعريف المعلل

المعلل هو: الإسناد الذي كشفت الطرق الأخرى للحديث وجود علة فيه؛ يعني بينت الطرق الأخرى وجود خلل فيه لم يكن ظاهراً في الإسناد نفسه، مثل أن يكون الإسناد موصولاً، فيتبين من الطرق الأخرى أن من وصله قد غلط فزاد فيه الصحابي، وهو مرسل، أو تبين أن من رفعه قد غلط، وهو موقوف، أو تبين أن الراوي أبدل إسناداً بإسناد.

وتقع العلل في روايات الضعفاء كثيراً، فهو أيضاً أحد أهم أسباب ضعفهم وهو مخالفتهم لمن هو أقوى منهم، وتقع كذلك في روايات الثقات، ولذا اُشترط كذلك في الحديث الصحيح فقيل: "ولا يكون معللاً"، فقد يكون الإسناد ظاهره الصحة: رواته عدول ضابطون، وهو متصل، لكن تكشف الطرق الأخرى عن خطأ وقع فيه أحد رواته، وكل هذا أيضاً احتياط للسُّنَّة.

(1) مسائل إسحاق بن منصور، رقم: (3392).

مثاله

روى حُميد بن قيس الأعرج، وأسامة بن زيد الليثي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: (خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَفِينَا الْأَعْرَابِيُّ وَالْأَعْجَمِيُّ، فَقَالَ: **اقرؤوا فَكُلٌّ حَسَنٌ، وَسَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يُقِيمُونَهُ كَمَا يُقَامُ الْقِدْحُ، يَتَعَجَّلُونَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ**) [1].

ورواه سفيان بن عيينة، وسفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن النبي ﷺ مرسلاً ليس فيه جابر بن عبد الله [2].

وابن عيينة، والثوري، اللذان أرسلاه، أقوى بكثير من حميد، وأسامة، اللذين وصلاه، فيكون الإسناد الموصول بذكر جابر معللاً.

أناقش

من خلال تعريف الحديث المعلل، أناقش مع أستاذ المقرر والفريق فائدة جمع طرق الحديث.

تظهر فائدة جمع طرق الحديث في اكتشاف أخطاء الرواة فإذا روى الراوي حديثاً وأخطأ فيه فإننا نستطيع كشف هذا الخطأ من خلال النظر في روايات الحديث الأخرى - من غير طريق هذا الراوي - ، مثال على ذلك:

لو رفع الراوي حديثاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم بينما روى غيره من الرواة هذا الحديث موقوفاً على الصحابي ولم يرفعوه للنبي صلى الله عليه وسلم نقول عن روايته : إنها معللة فيها خطأ

على المعلم هنا أن يؤكد دور أئمة النقد والمتخصصين في كشف العلل فهي لا تنكشف من درجة الراوي فيكون الإسناد ظاهرة القوة فتوثيق الراوي ليس معناه أنه لا يخطئ أبداً التوثيق بني على مجمل رواياته وأنه قليل الخطأ

بداية | موقع بداية التعليمي
beadaya.com

المؤلفات في الحديث المعلل

ألَّف الأئمة في الأحاديث المعللة عدداً من الكتب من أبرزها:

- "علل الحديث" لابن أبي حاتم، وهو من أهمها، تضمن ما يزيد على ألفي حديث.
- "العلل الواردة في الأحاديث النبوية" للدارقطني، وهو أضخم كتاب وصلنا من كتب العلل.

(1) أخرجه أبوداود، رقم الحديث: (822)، وأحمد، رقم الحديث: (15506).

(2) أخرجه عبدالرزاق، رقم الحديث: (6034)، وابن أبي شيبة، رقم الحديث: (30626).

أفكر وأجيب

بالتعاون مع أستاذ المقرر والفريق وبالاطلاع على المثال التالي من كتاب: "علل الحديث" لابن أبي حاتم (ج2/ص211) أحدد موضع العلة:

روى وهيب بن خالد، عن محمد بن عجلان، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: (أن النبي ﷺ أمر بوضع الكفين، ونصب القدمين).

قال ابن أبي حاتم: "قال أبي: لا أعلم أحداً وصله سوى وهيب؛ رواه الثوري، وابن عيينة، ويحيى بن سعيد، وغير واحد، عن ابن عجلان، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن النبي ﷺ، مرسلاً؛ وهو الصحيح".



beadaya.com | موقع بداية التعليمي

.....

.....

.....

التقويـم

1. عرف/ي الحديث الشاذ.

الحديث الذي تفرد به راو واحد إسناداً أو متناً وتدل دلائل على أنه لم يضبطه

2. باستحضارك لشروط "الحديث الصحيح" الخمسة حدد/ي أي الشروط المتعلقة بالشاذ والمعلل.

- الشرط الرابع : (ولا يكون شاذاً) يتعلق بالشاذ

- الشرط الخامس :(ولا يكون معللاً) يتعلق بالمعلل

3. علل/ي: لماذا يكثر الشذوذ والنكارة والعلة في الحديث عند ضعفاء الرواة؟

- يقع الشذو والنكارة بكثرة في أحاديث الرواة الضعفاء لأنهم لا يضبطون ، بل هذا أحد أهم أسباب تضعيفهم

- وتقع العلل كذلك في روايات الضعفاء كثيراً لأنهم لا يضبطون فهو أيضاً أحد أهم أسباب ضعفهم ، وهو مخالفتهم لمن هو أقوى منهم

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الحديث الموضوع

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

التمهيد

حذَّر النبي ﷺ من الكذب عليه في أحاديث متواترة، وقد وقع من بعض الجهلة ما حذَّر منه ﷺ؛ فنشط أئمة الحديث لمحاربة الوضع والكذب في الحديث النبوي، وفي هذه الدروس الثلاثة سنتناول الحديث الموضوع وما يتعلق به.

تعريف الحديث الموضوع

الحديث الموضوع هو: المكذوب المختلق المنسوب إلى النبي ﷺ.

ويُعرف كون الحديث موضوعاً بوجود راو عُرف بوضع الحديث والكذب على رسول الله ﷺ، وهذه أشهر طريقة لمعرفة كون الحديث موضوعاً.

بداية beadaya.com | موقع بداية التعليمي

وقد يُحكم على الحديث بالوضع وليس في إسناده كذاب؛ كأن يكون فيه مجاهيل، أو ضعفاء، ومتنه منكر لا يليق نسبته للنبي ﷺ، وفي الغالب يكون الكذاب قد أُسقط من الإسناد.

ويوجد الكذب والوضع على غيره ﷺ من الصحابة والتابعين ومن بعدهم، ولكن أشنعه وأعظمه الكذب عليه ﷺ.

أستخرج

ذكر ابن كثير في كتابه: "اختصار علوم الحديث" (ص78) طرقاً أخرى يُعرف بها الحديث الموضوع، أستخرجها وأكتبها.

.....

.....

.....

أمثلة على الحديث الموضوع

الكذب والوضع وقع في كافة الجوانب من عقائد، وأحكام، وفضائل أعمال، وبلدان، ومناقب أشخاص، ومدح أطعمة وذمها، وغير ذلك، ومن أمثلة الحديث الموضوع:

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

- "الدين المعاملة".
- "خير البر عاجله".
- "النظافة من الإيمان".
- "يخلق من الشبه أربعين".
- "أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس".
- "من سعى لأخيه في حاجة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر".
- "من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة".
- "خير الأسماء ما حُمِّد و عُبِّد ".

أبحث وأحدد

أورد ابن الجوزي في كتابه: "الموضوعات" (ج2/ص53)، من طريق الفضل بن نصير الفارسي، عن حسان بن غالب، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أُبي بن كعب رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: (مَنْ سَرَّحَ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ بَالْمُشْطِ فِي كُلِّ لَيْلَة عُوفِيَ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلاءِ وَزِيد فِي عُمْرِهِ).

أرجع إلى الكتاب وأحدد الراوي المتهم بوضع الحديث، مع نقل القول فيه.

.....

.....

.....

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

حكم رواية الحديث الموضوع

والحديث الموضوع حقه ألا يسمى حديثاً، ولكن لكونه يُروى بالإسناد، وينسبه واضعه إلى النبي ﷺ، وحاجة الأئمة إلى بيان حاله، أُطلق عليه مسمى "الحديث".

والكذب كله محرم في الشرع، وأعظمه وأشده خطراً وجرماً الكذب على النبي ﷺ، لقوله: (وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)[1]، وقد قرر علماؤنا أيضاً أنه لا تجوز رواية الحديث المكذوب ولا نشره، لقوله ﷺ: (مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ)[2].

وقد وقع تساهل في رواية الحديث الموضوع في بعض الكتب والسكوت عن بيان كونه موضوعاً، وفي العصر الحاضر مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي كثُر تداول الأحاديث الموضوعة فيها، وفي المجالس العامة، وهذا التداول دون تثبت –وإن لم يكن قاصداً نشر الكذب– يُوقع الإنسان في الإثم كما ورد في الحديث أعلاه.

(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (110)، ومسلم، رقم الحديث: (3).
(2) أخرجه مسلم في مقدمة "صحيحه": ص8.

أفكر وأدون

بالرجوع إلى كتاب: "الفوائد المجموعة من الأحاديث الموضوعة" أدون (3) من الأحاديث الواردة في البطيخ والعنب؟ وأنقل قول العلماء فيها.

.....

.....

.....

أناقش واستنبط

قال الشوكاني (الفوائد المجموعة ص 436): "توسع المؤرخون في ذكر الأحاديث الباطلة في فضائل البلدان، ولا سيما بلدانهم فإنهم يتساهلون في ذلك غاية التساهل، ويذكرون الموضوع ولا ينبهون عليه".

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أستنبط من قول الشوكاني السابق أحد الموضوعات التي كَثُر الوضع فيها، وسبب ذلك، وأناقشها مع الفريق.

- الموضوع هو (فضائل البلدان) ، إما مدن معينة ، مثل (مكة)، و (المدينة)، و(عدن)، و(أصبهان)،أو أقاليم مثل:(الشام) و(مصر)

- سبب ذلك العصبية لهذه البلدان وهذه الأقاليم من بعض أهلها الجهلة

- ينبه المعلم إلى أن هذه الفضائل قابلها بعض الجهلة بوضع أحاديث في ذم بعض البلدان ويذكر أمثلة لهذا مثل حديث (ذم بغداد) وغيرها ويستعين بكتب الموضوعات مثل كتاب ابن الجوزي أو كتاب الشوكاني

التقويـم

1. عرف/ي الحديث الموضوع.

الحديث الموضوع هو: المكذوب المختلق المنسوب إلى النبي صلى الله عليه وسلم

2. علل/ي: يطلق مسمى "حديث" على الكلام الذي لا يصح نسبته إلى النبي ﷺ .

الحديث الموضوع حقه ألا يسمى حديثاً ولكن لكونه يروى بالإسناد وينسبه واضعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحاجة الأئمة إلى بيان حاله ،أطلق عليه مسمى "الحديث"

3. بين/ي حكم رواية الحديث الموضوع.

قرر علماؤنا أنه لا تجوز رواية الحديث المكذوب ولا نشره لقوله صلى الله عليه وسلم :(من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين)

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الدرس 22

أغراض الوضع وأصناف الوضاعين

التمهيد

تعرفت في الدرس السابق على الحديث الموضوع، مع بعض الأمثلة عليه، كما تناولت حكم روايته، والتحذير الشديد من التساهل في ذلك، لذلك قد يقع هنا تساؤل، لماذا كثر الوضع في الحديث الشريف رغم وجود هذا التحذير ؟

سنناقش في هذا الدرس إجابة هذا السؤال، حيث ستتعرف على أغراض الوضع وأصناف الوضاعين.

أغراض الوضع

وقع الكذب عليه ﷺ لأغراض كثيرة، على أساسها تم تصنيف الوضاعين، منها:

1. الطعن في الدين، بوضع أحاديث تناقض العقل؛ لتشويه صورة الإسلام، وهذا يفعله الزنادقة، وهم جماعة أسلموا في الظاهر دون الباطن.
2. التقرب إلى الله ﷻ بوضع أحاديث في الترغيب في الأعمال الصالحة، والترهيب من الأعمال السيئة؛ لوعظ الناس وتذكيرهم بالآخرة بزعمهم، وهذا فعلوه بجهل وحمق، ولهم في ذلك أخبار مشهورة.
3. التكسب وطلب الرزق، وهذا يفعله جماعة من الذين يقتاتون على وعظ الناس، فيعظونهم ليعطوهم شيئاً يسمى "النوال"، ولما كانت الأحاديث الصحيحة قد اعتادها الناس يأتون بما هو غريب عليهم.
4. العصبية والحمية، إما لمذهب عقائدي، أو مذهب فقهي، أو لبلد، أو لقبيلة، أو شعب.

أبحث وأدون

ذكر ابن حجر في كتابه: "نزهة النظر شرح نخبة الفكر" (ص91)، أسباباً أخرى للوضع، أستخرجها وأدونها:

.....

.....

.....

أناقش

انتشرت في وسائل التواصل الاجتماعي وفي مجالس الناس كثير من الأحاديث المكذوبة، أناقش مع أستاذ المقرر والفريق وسائل التحقق منها وكشفها.

.....

.....

.....

أشهر الوضاعين

الوضاعون عددهم كبير، غير أنه قد اشتهر منهم جماعة، لكثرة ما وضعوا من الأحاديث، ومن أشهر الوضاعين:

- محمد بن سعيد الشامي المصلوب، وهو الذي يقول: "لا بأس إذا كان الكلام حسناً أن تضع له إسناداً".
- مقاتل بن سليمان البلخي، صاحب التفسير.
- محمد بن السائب بن بشر، أبو النضر الكلبي.
- وهب بن وهب أبو البختري الهاشمي القاضي.
- سليمان بن عمرو، أبو داود النخعي.
- عمرو بن خالد، أبو خالد الكوفي الواسطي.
- محمد بن عمر بن واقد الواقدي.

ومن الوضاعين من يضع جملة كبيرة من الأحاديث تسمى "نُسخة"، مثل محمد بن محمد بن الأشعث المصري، ذكر ابن عدي أنه وضع نُسخة فيها قريب من ألف حديث بإسناد واحد، وضعها على آل البيت.

بداية beadaya.com | موقع بداية التعليمي

مصادر الوضاعين

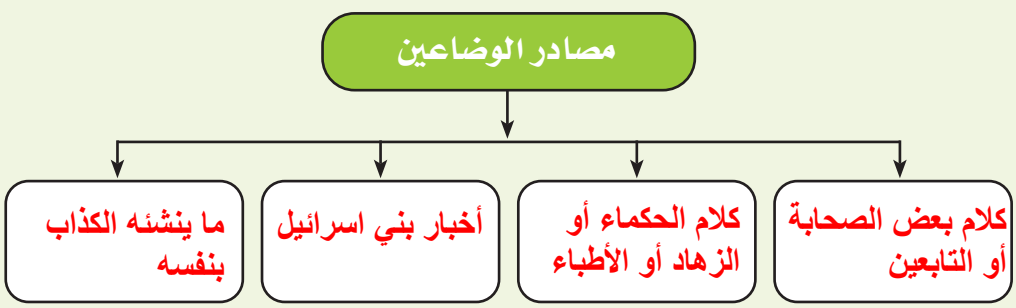
المصادر التي يستقي منها الوضاعون ما يضعونه من أحاديث متنوعة، منها ما هو من كلام الصحابة أو التابعين، ومنها ما هو من كلام بعض الحكماء أو الزهاد أو الأطباء، ومنها ما هو من أخبار بني إسرائيل، ومنها ما ينشئه الوضاع من نفسه.

ومن الوضاعين من يعمد إلى أحاديث معروفة من الصحيح أو غيره فيضع لها أسانيد جديدة، ويسمونه: تركيب الأسانيد، وقد يجمع عدداً كبيراً من الأحاديث فيسوقها بإسناد واحد، مثل ما فعل عباد بن كثير في حديثه المعروف حديث (المناهي)، جمع فيه أكثر من ثلاث مئة حديث فيها نهي بإسناد واحد، قال ابن حجر: "كأنه لم يترك متناً صحيحاً ولا سقيماً فيه: نهى رسول الله ﷺ عن كذا، إلا وساقه على ذلك الإسناد الذي رَكّبَه"، وقد طبع هذا الحديث مع شرحه للحكيم الترمذي باسم "المنهيات" [1].

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أصمم

بالتعاون مع أستاذ المقرر والفريق أصمم خارطة مفاهيمية تبين المصادر التي يستقي منها الوضاعون ما يضعونه من أحاديث متنوعة.



(1) تهذيب التهذيب (5 /101).

التقويـم

1. اشرح/ي طريقة وضع الأحاديث بتركيب الأسانيد، وما حكم من فعل ذلك.

- يأتي الوضاع إلى أحاديث معروفة من الصحيح أو غيره فيركب لها أسانيد جديدة غير التي عرف بها

- وحكم من تعمد هذا حرام ، كمن تعمد وضع متن جديد

2. أكمل/ي الفراغ التالي:

من الوضاعين من يضع جملة كبيرة من الأحاديث تسمى نسخة

مثل: محمد بن محمد بن الأشعث المصري ، ذكر ابن عدي أنه وضع نُسخة فيها قريب من ألف حديث بإسنادٍ واحد، وضعها على آل البيت.

3. اذكر/ي أغراض الوضع.

وقع الكذب عليه صلى الله عليه وسلم لأغراض كثيرة منها:

١- الطعن في الدين : بوضع أحاديث تناقض العقل لتشويه صورة الإسلام وهذا يفعله الزنادقة وهم جماعة أسلموا في الظاهر دون الباطن

٢- التقرب إلى الله - تعالى - : بوضع أحاديث في الترغيب في الأعمال الصالحة والترهيب من الأعمال السيئة لوعظ الناس وتذكيرهم بالآخرة - بزعمهم - وهذا فعلوه بجهل وحمق ولهم في ذلك أخبار مشهورة

٣- التكسب وطلب الرزق : وهذا يفعله جماعة من الذين يقتانون على وعظ الناس فيعظونهم ليعطوهم شيئاً يسمى " النوال" ولما كانت الأحاديث الصحيحة قد اعتادها الناس يأتون بما هو غريب عليهم

٤- العصبية والحمية : إما لمذهب عقائدي أو مذهب فقهي أو لبلد أو لقبيلة أو شعب

الدرس 23

جهود المحدثين في محاربة الوضع في السُّنَّة

التمهيد

من تمام حفظ الله ﷻ لسنة نبيه ﷺ أن قيّض لهذه السنة الشريفة من ينافح عنها و يذُبّ عنها الكذب، صيانة لها وحفظاً من أن يدخل إليها ما ليس منها، لذلك سنناقش في هذا الدرس جهود المحدثين في محاربة الوضع في السُّنة.

جهود المحدثين في فضح الوضاعين

بذل أئمة النقد جهوداً كبيرة لمحاربة الوضع وفضح الوضاعين، فمن ذلك النص عليهم في كتب الرواة، ويطلقون عليهم مثل هذه العبارات: "ركن الكذب"، "إليه المنتهى في الكذب"، "كذاب وضاع"، "يضع الحديث"، "يفتعل الحديث"، "متهم بوضع الحديث"، "من كبار الوضاعين".

وربما ترددوا في الراوي هل ما يرويه من أحاديث موضوعة من وضعه هو، أو سرقها من غيره، أو وُضعت له فحدث بها تغفيلاً، أو هي من وضْع من فوقه في الإسناد، فيذكرون عبارات محتملة في الراوي، يقولون: "يروي أحاديث موضوعة"، أو "يروي عن أبيه نُسخة موضوعة"، أو "يروي نُسخة موضوعة قريباً من مئة حديث"، ونحو هذه العبارات.

أفكر وأجيب

علام يدل تمييز المحدثين بين الجزم بنسبة الوضع والكذب إلى راو، وبين الإشارة إلى احتمال أن يكون الوضَّاع غيره؟

يبين ورع أئمة النقد وإنصافهم وتثبيتهم في تحديد من يرمونه بالكذب ووضع الحديث وهكذا سائر أحكامهم على الرواة

المؤلفات في الحديث الموضوع

قام أئمة النقد بالنص على الحديث الموضوع حين يُسألون عنه، أو حين يترجمون للراوي، فيذكرون شيئاً من أحاديثه التي وضعها، ثم تصدى بعض أئمة الحديث لجمع الأحاديث الموضوعة في مؤلفات خاصة بها، والهدف من هذه الجهود العظيمة الموجهة لجمع هذه الأحاديث وإن كانت مكذوبة؛ هو صيانة الحديث النبوي، وتحذير الناس منها.

فمن هذه الكتب:

-"الموضوعات" لابن الجوزي.

-"اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة" للسيوطي.

-"الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة" للشوكاني.

كما تصدى أئمة آخرون لتلخيص قواعد يعرف بها كون الحديث موضوعاً دون النظر في إسناده، منهم ابن القيم في كتابه: "المنار المنيف في الصحيح والضعيف".

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

صور الوضع الخفية

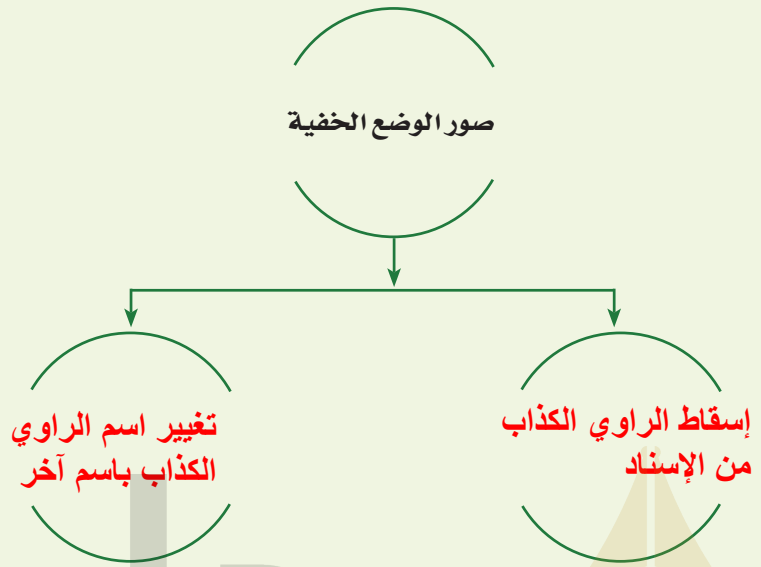
لم يتخذ الوضع صورة واحدة، فله عدة صور، منها أن يأتي الاسناد خالياً من الراوي الكذاب، فيظن القارئ أن إسناده صحيح إلا أنه في الحقيقة حديثاً موضُوعاً، وذلك لأن أحد الرواة أسقط الراوي الكذاب من الإسناد، أو غيّر اسمه أو كنيته لئلا يُعرف، فيبدو الإسناد خاليا من الراوي الكذاب، لذا بذل المحدثون جهوداً كبيرة لكشف هذا الفعل حتى لا يلتبس الحديث الصحيح بالموضوع.

مثال ذلك: ما رواه ابن ماجه، عن محمد بن المصفى، عن بقية بن الوليد، عن يزيد بن عوف، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: **(مَنْ مَاتَ عَلَى وَصِيَّةٍ مَاتَ عَلَى سَبِيلٍ وَسُنَّةٍ، وَمَاتَ عَلَى تُقًى وَشَهَادَةٍ، وَمَاتَ مَغْفُوراً لَهُ)**[1]، وقد أُسقط من الإسناد في هذه الرواية راوٍ اسمه "عمر بن صبح"، وهو كذاب، أسقطه بقية بن الوليد، أو محمد بن المصفى.

(1) أخرجه ابن ماجه، رقم الحديث: (2701).

أصمم

بالتعاون مع أستاذ/ة المقرر والفريق أكمل الخارطة المفاهيمية لبعض صور الوضع:



التقويم

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

1. ما أبرز العبارات التي تطلق على الوضاعين؟

"ركن الكذب" "إليه المنتهى في الكذب" ، "كذاب وضاع" ،"يضع الحديث"،"يفتعل الحديث"،"متهم بوضع الحديث"، "من كبار الوضاعين

2. أكمل/ي الجدول التالي:

الكتاب	المؤلف
كتاب الموضوعات.	ابن الجوزي
كتاب اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة.	السيوطي

الوحدة الثامنة

الجرح والتعديل

الدرس الرابع والعشرون: الجرح والتعديل1

الدرس الخامس والعشرون: الجرح والتعديل2

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أهداف الوحدة الثامنة:

يُتوقع من الطلبة في نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

1. تعريف الجرح والتعديل.
2. بيان وسائل الحكم على الراوي.
3. التعبير عن ألفاظ الجرح والتعديل.
4. توضيح مراتب الجرح والتعديل.

الدرس 24

الجرح والتعديل 1

التمهيد

من شروط الحديث الصحيح كما تقدم في درسه: أن يكون الراوي عدلاً ضابطاً، كما أوضح ذلك ابن الصلاح بقوله: (أجمع جماهيرُ أئمةِ الحديث والفقه على أنه يشترط فيمن يُحتجُّ بروايته أن يكون عَدلاً ضابطًا لما يرويه. وتفصيله: أن يكون مسلماً بالغاً عاقلاً، سالماً من أسبابِ الفسق وخوارم المروءة، متيقظاً غير مغفل، حافظاً إن حَدَّث من حفظه، ضابطاً لكتابه إن حَدَّث من كتابه) [1]، وسنتناول في هذين الدرسين "الجرح والتعديل"، وهو علم مختصٌ بمعرفة أحوال الرواة من حيث العدالة والضبط.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

معنى الجرح والتعديل

الاعتماد في نقل السُّنَّة على الرواة، فهم المكونون لحلقات الإسناد، ومعرفة حال كل راوٍ شرطٌ للحكم على الإسناد، كما تقدم بيانه في الكلام عن الحديث المقبول والمردود، ومعرفة أحوال هؤلاء الرواة يُعرف اصطلاحاً بـ (الجرح والتعديل).

فالجرح هو: الطعن في عدالة الراوي أو في ضبطه.

والتعديل: هو الحكم بعدالة الراوي، ويلتحق به اصطلاحاً الحكم عليه بالضبط والإتقان.

وعلم الجرح والتعديل هو: العلم بقواعد الأئمة في كلامهم في الرواة، ووسائلهم التي استخدموها، وألفاظهم، ومراتب هذه الألفاظ.

(1) مقدمة ابن الصلاح ص: 288.

أناقش واستنبط

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ ٦﴾[1].

1. بالرجوع لكتب التفسير أستنبط كيف دلت هذه الآية على اشتراط العدالة في نقل الخبر.

.....

.....

.....

2. هناك عبارات ترادف "الجرح" و "التعديل"، في حياتنا العامة، أناقش مع أستاذ/ة المقرر والفريق هذه العبارات.

.....

.....

.....

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

مشروعية الجرح والتعديل

وصلت إلينا السُّنَّة النبوية عن طريق النقل– الرواية– ولا سبيل إلى معرفة صحة الحديث من عدمه إلا بمعرفة حال رواته، فكان لا بد من معرفة العدل الضابط فتُقبل روايته، ومعرفة من طُعن في ضبطه وعدالته فتُرد روايته. فليس الكلام في الرواة من الغيبة المحرمة شرعاً، إذ إن النهي العام عن الغيبة يُستثنى منه عدة أحوال، منها: بيان حال المجروحين من الرواة.

وقد انعقد إجماع العلماء على مشروعية الجرح والتعديل، بل على وجوبه للحاجة الملجئة إليه.

قال ابن سيرين: " إنَّ هذا العلمَ دِينٌ، فانظروا عمن تأخذون دِينكم" [2].

(1) سورة الحجرات: 6.

(2) مقدمة صحيح مسلم (14/1).

أستخرج

ذكر النووي: "أن جرح الرواة بما هو فيهم جائز، بل واجب وأنه ليس من الغيبة المحرمة، بل من الذب عن الشريعة"، بالرجوع إلى "شرح النووي لصحيح مسلم" (ج16/ص142) أذكر ثلاثة من المواطن التي تجوز فيها الغيبة.

.....

.....

.....

.....

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أئمة الجرح والتعديل

جواز الكلام في الرواة يكون بالقدر الذي يتحقق معه التثبت من نقل السُّنَّة وروايتها، ولذا اشترط المحدثون في الجارح والمعدل شروطاً يؤمن معها العدل في الحكم على الراوي.

وقد اختص بذلك أئمة الجرح والتعديل وهم الذين تكلموا في الرواة جرحاً وتعديلاً، وفي الأصل هم رواة للحديث تميزوا بملَكة النقد، والقدرة على السَّبرِ والتتبع، واستخلاص النتائج، والإنصاف في الحكم، فمن هؤلاء الأئمة: شُعبة بن الحجاج، ويحيى بن سعيد القطَّان، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعين، والبخاري، وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان، والنَّسائي، وغيرهم.

أبحث وأدون

بالرجوع إلى كتاب: "الموقظة في مصطلح الحديث للذهبي" أبحث عن شروط من يتكلم في الرواة وأدونها.

.....

.....

.....

وسائل الحكم على الراوي

لمعرفة حال الراوي استخدم أئمة الجرح والتعديل عدداً من الوسائل عُرفت بوسائل الحكم على الراوي، منها ما يتعلق بالصدق والعدالة، مثل: أخلاق الراوي، ومعرفة ولادته، ووفاة من يروي عنه، للتحقق من صدقه في الرواية عنه.

ومنها ما يتعلق بالضبط، مثل: اختبار الراوي في أحاديث تُلقى عليه، وسبر حديثه هل ينضبط فيه أو هو كثير الاضطراب والتلون؟ وهل يوافق أقرانه الذين يروون عن شيوخه، أو تكثر مخالفته لهم؟

وبهذه الوسائل وغيرها يتحصل عند الإمام الناقد خلاصة لحال هذا الراوي، يذكرها في كتبه، أو يجيب بها إذا سئل عنه.

بداية
بداية.com | موقع بداية التعليمي

أميز

في الجدول التالي أميز الوسائل التي تتعلق بالحكم على الراوي من جهة عدالته أو ضبطه.

وسائل الحكم على ضبط الراوي	وسائل الحكم على عدالة الراوي
- أخلاق الراوي وتصرفاته وسلوكه	- اختبار الراوي في أحاديث تلقى عليه
- معرفة ولادته ووفاة من يروي عنه ، للتحقق من صدقه في الرواية عنه	- سبر حديثه هل ينضبط فيه أو هو كثير الاضطراب والتلون
	- هل يوافق أقرانه الذين يروون عن شيوخه أو تكثر مخالفته لهم

التقويـم

1. عرف/ي علم الجرح والتعديل؟

الجرح هو: الطعن في عدالة الراوي أو ضبطه

التعديل هو: الحكم بعدالة الراوي، ويلتحق به اصطلاحاً الحكم عليه بالضبط والإتقان

2. أكمل/ي الفراغ:

الذين تكلموا في الرواة جرحاً وتعديلاً يقال لهم: أئمة الجرح والتعديل، وفي الأصل هم من جملة الرواة، لكنهم تميزوا بـ ملكة النقد والقدرة على اكتشاف أخطاء الآخرين القدرة على السبر والتتبع واستخلاص النتائج، الإنصاف في الحكم

beadaya

الدرس 25

الجرح والتعديل 2

التمهيد

تعرفت في الدرس السابق على معنى الجرح والتعديل، ومشروعيته، كما تعرفت على بعض أئمة الجرح والتعديل، وتناولت وسائل الحكم على الراوي من جهة عدالته أو ضبطه.

وسنناقش في هذا الدرس ألفاظ الجرح والتعديل، ومراتبها، والغرض منها، والمصنفات التي جمعتها.

ألفاظ الجرح والتعديل

ما يلخص به الأئمة أحوال الرواة من عبارات عرفت اصطلاحاً بـ(ألفاظ الجرح والتعديل)، وهي كثيرةٌ لا حصر لها، مثل: "ثقة ثبت"، و"ثقة يَغلَط"، و"صدوق يهم"، و"صدوق كثير الخطأ"، و"ضعيف"، و"مضطرب الحديث"، و"ضعيف الحديث"، و"ليس بشيء"، و"ليس بثقة"، و"متروك الحديث"، و"كذاب"، و"يضع الحديث".

فإن كان الوصف خاصاً ببعض شيوخه، أو في روايته عن أهل بلد بعينه، أو بعد ما تغير عقله، أو بعد ما كبر وأسن، قيدوا هذا كله عند وصفه لهم، فيقول الإمام: "ثقة إلا في روايته عن فلان فهو فيه ضعيف"، أو "ثقة قبل أن يختلط"، أو "ثقة ساء حفظه في الآخر"، وهكذا.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أبحث وأدون

بالرجوع لكتاب "الكاشف" للذهبي أنقل حكم الأئمة في الرواة التالية أسماؤهم. وأصنف الحكم جرحاً أو تعديلاً.

اسم الراوي	الحكم عليه	تصنيفه (جرح/تعديل)
إبراهيم بن محمد بن الحارث أبو إسحاق الفزاري.	ثقة مأمون إمام	تعديل
عبد الله بن مسلمة بن قعنب أبو عبد الرحمن الحارثي القعنبي.	ثقة حجة	تعديل
أحمد بن سعيد أبو جعفر المصري.	ليس بالقوي	جرح
داود بن عمرو الأودي الدمشقي.	لا بأس به	تعديل

مراتب الجرح والتعديل

لما كانت ألفاظ الجرح والتعديل كثيرة جداً ومتفاوتة، احتاج الأئمة إلى تصنيف لها؛ بحيث توضع الألفاظ المتقاربة في الدلالة كل منها في مرتبة، بغرض وضع الراوي في مرتبة لائقة به بحسب حكم الأئمة عليه، فوضع الأئمة ابتداء ثلاث مراتب إجمالية، واحدة للثقات، وواحدة لمتوسطي الحال الذين يخطئون ولكن لم يَغلِب عليهم الخطأ، وثالثة لمن يَغلِب عليهم الوهم والخطأ.

ثم جاء أئمة بعدهم فزادوا هذه المراتب الثلاث تفصيلاً، وما زالوا يفصلون فيها حتى استقرت عند اثنتي عشرة مرتبة، ست منها للتعديل، وست منها للجرح، وعرفت هذه المراتب بـ(مراتب الجرح والتعديل)، تبدأ من عبارات المبالغة في التوثيق، مثل: "أوثق الناس"، وتنتهي بعبارات المبالغة في الجرح، مثل: "ركن الكذب"، و"أكذب الناس".

الغرض من مراتب الجرح والتعديل

والغرض من هذه المراتب الحكم على الإسناد، وإعطاؤه الوصف المناسب له.

beadaya.com

أبحث وأدون

بالرجوع لمقدمة كتاب "تقريب التهذيب" لابن حجر، صمّم/ي مُخططا تفصيليا لمراتب ألفاظ الجرح والتعديل عند ابن حجر في هذا الكتاب.

المصنفات في الجرح والتعديل

لتسهيل وصول الناظر إلى أحكام الأئمة على الرواة لتطبيقها تم تدوين هذه الأحكام وجمعها في كتب عرفت بـ(كتب الجرح والتعديل).

- ابتدأت أولاً بما يدونه تلامذة الأئمة من أجوبة على أسئلتهم، مثل: تلامذة أحمد بن حنبل، يسألونه وهو يجيب، أو هو يتحدث ابتداء وهم يدونون، ومثله: يحيى بن معين، وغيرهما.
- ثم ظهرت كتب (الجرح والتعديل) التي يؤلفها الأئمة بأنفسهم، مثل: كتب البخاري، والنسائي، وغيرهما.
- وفي عصر لاحق ظهرت المؤلفات الجامعة في هذا العلم، مثل: "الجرح والتعديل"، لابن أبي حاتم، و"تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي، و"تاريخ دمشق" لابن عساكر، و"تهذيب الكمال" للمزي.
- وفي عصر متأخر ظهر نوع من كتب (الجرح والتعديل) ينظر فيه المؤلف المتأخر في أقوال الأئمة السابقين كلها، ثم يلخص حال الراوي حسب اجتهاده هو، ومن هذه الكتب: "الكاشف" للذهبي، و"تقريب التهذيب" لابن حجر.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أعلل

أعلل: تدوين الأحكام حول الرواة وجمعها في كتب عرفت بـ(كتب الجرح والتعديل).

لتسهيل وصول الناظر إلى أحكام الأئمة على الرواة لتطبيقها

.....

.....

.....

التقويـم

1. جاءت ألفاظ الجرح والتعديل على ثلاث مراتب إجمالية بداية، دون/ي هذه المراتب على الشكل التالي:



2. مرت كتب الجرح والتعديل بعدة مراحل تطورت الكتابة فيها، صل/ي العمود (أ) ما يناسبه من العمود (ب)؟

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

العمود أ	العمود ب
ما يدونه تلامذة الأئمة من أجوبة على أسئلتهم. (المرحلة الأولى)	المرحلة الرابعة
كتب (الجرح والتعديل) التي يؤلفها الأئمة بأنفسهم. (المرحلة الثانية)	المرحلة الأولى
المؤلفات الجامعة في هذا العلم، مثل "الجرح والتعديل". (المرحلة الثالثة)	المرحلة الثانية
كتب (الجرح والتعديل) ينظر فيه المؤلف المتأخر في أقوال الأئمة السابقين. (المرحلة الرابعة)	المرحلة الثالثة

الوحدة التاسعة

تخريج الحديث

الدرس السادس والعشرون: مصطلح التخريج.

الدرس السابع والعشرون: ضوابط في التخريج.

الدرس الثامن والعشرون: التخريج الالكتروني للحديث النبوي.

الدرس التاسع والعشرون: تطبيقات على التخريج الإلكتروني.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أهداف الوحدة التاسعة:

يُتوقع من الطلبة في نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

1. توضيح معنى تخريج الحديث النبوي وأهميته.
2. شرح ضوابط التخريج.
3. الصياغة العلمية للتخريج.
4. بيان وسائل الوصول للحديث النبوي.
5. استخدام أبرز برامج التخريج التقنية في الوصول للحديث من مصادره.

الدرس 26

مصطلح التخريج

التمهيد

درج المؤلفون على ذكر أحاديث منسوبة إلى النبي ﷺ دون ذكر من رواها من الأئمة أصحاب كتب السُّنَّة، فقامت جهود كبيرة من المحدثين على مر العصور بعزو هذه الأحاديث إلى مصادرها الأصلية وهو ما عرف بالتخريج الذي سنتناول تعريفه وأهميته وضوابطه في الدرسين القادمين.

تعريف التخريج

تخريج الحديث في الأصل: هو ذكر المؤلف الحديث بإسناده في كتاب، كما فعل البخاري ومسلم وغيرهم من أصحاب المؤلفات في السُّنَّة، فنقول عن الحديث مثلاً: أَخْرَجَهُ –أو خَرَّجَهُ– البخاري في "صحيحه"، أو النسائي في "سننه"، فالمخرِّج هو البخاري أو النسائي.

وبعد انتهاء عصور الرواية، وتدوين السُّنَّة في مصنفات، صار معنى التخريج هو: بيان من أخرج الحديث من أصحاب كتب السُّنَّة، فإذا قلنا عن حديث: أَخْرَجَهُ –أو رواه– البخاري أو النسائي أو غيرهما، نكون قد خَرَّجْنَا الحديث من مصدره.

بداية
بداية | موقع بداية التعليمي
beadaya.com

أقارن

بالنظر إلى معنى التخريج في الأصل ومعناه بعد تدوين السُّنَّة أقارن بينهما.

التخريج في الأصل	التخريج بعد تدوين السُّنَّة
تخريج الحديث في الأصل : هو ذكر المؤلف الحديث بإسناده في كتاب ، كما فعل البخاري ومسلم وغيرهم من أصحاب المؤلفات في السنة	بيان من أخرج الحديث من أصحاب كتب السنة

أهمية التخريج وفوائده

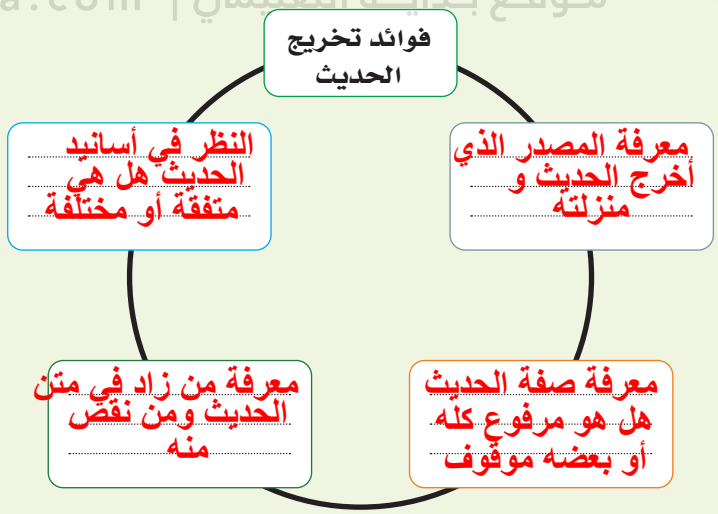
تخريج الحديث له غاية سامية، وهي الوقوف على الحديث في مصادره الأصلية التي أخرجته بالأسانيد، وساقت الحديث بألفاظه، فمراتب المخرجين متفاوتة من حيث التزام الصحة أو عدم التزام ذلك، ولكي يتمكن من أراد النظر في هذه الطرق أن يدرسها، وينظر في صحتها وضعفها، وفي اتفاقها واختلافها، كما ينظر في ألفاظ الرواة، من زاد منهم ومن نقص، ومن أطال في الحديث ومن اختصره، وهل كله مرفوع إلى النبي ﷺ، أو كله موقوف، أو بعضه مرفوع وبعضه موقوف؟

ولهذا السبب فإن أول ما يُطالب به من ذَكر حديثاً ونسبه للنبي ﷺ أن يُقال له: من أخْرَجه؟ فإذا عُرِف من أخْرَجه تأتي مرحلة النظر في قبوله أو رده.

أصمم

أصمم مع أستاذ/ة المقرر والفريق خريطة مفاهيم لفوائد تخريج الحديث النبوي.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي



التوسع والاختصار في التخريج

يراعي المُخرّج الغرض الذي يقوم بالتخريج من أجله، فلا يتوسع في التخريج في مقام يقتضي الاختصار، مثل: الخُطب، والمواعظ، والدروس، ونحو ذلك، ومثل مقال في مجلة أو صحيفة، أو في منشور تثقيفي، فهنا يكتفي بأهم مصدر خُرّج الحديث فيه، بينما يحتاج للإطالة في بحث علمي يُخصصه لدراسة حديث، فيُخرج على الطرق، ويستوفي المصادر والألفاظ، وبين هاتين الدرجتين درجات أخرى يراعيها المُخرّج تنتظم تحت مسمى: "فقه التخريج".

أستثمر التقنية

بالرجوع إلى إحدى خطب الحرم المكي أو المدني في "منصة بوابة الحرمين الشريفين"، أختار خطبة واحدة منها، ثم أدون ثلاثة أحاديث وردت فيها، وأنقل تخريجها.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

"منصة بوابة الحرمين الشريفين"

التقويـم

1. ما تعريف التخريج؟

التخريج هو: بيان من أخرج الحديث من أصحاب كتب السنة فإذا قلنا عن حديث: أخرجه - أو رواه - البخاري أو النسائي أو غيرهما نكون قد خرجنا الحديث من مصدره

2. ما أهمية التخريج؟

تخريج الحديث له غاية سامية ، وهي الوقوف على الحديث في مصادره الأصلية التي أخرجته بالأسانيد وساقت الحديث بألفاظه

3. علل/ي: أول ما يُطالب به من ذَكر في عصرنا حديثاً ونسبه للنبي ﷺ أن يقال له: من أخرجه؟

لمعرفة صحته وضعفه ، والتسهيل على من أراد الوقوف على أسانيد الحديث وألفاظه

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الدرس 27

ضوابط في التخريج

التمهيد

تعرفت في الدرس السابق على تعريف التخريج، وأهميته، وفوائده، وما يجب أن يراعيه المُخرّج عند تخريجه للحديث من حيث التوسع والاختصار.

واستكمالاً لذلك سنناقش في هذا الدرس بعض الضوابط الهامّة في التخريج.

مصطلحات في التخريج

المُخرِّج مطالَب باستخدام مصطلحات علمية جرى استخدامها والاتفاق عليها، منها:

- **ما يتعلق بإسناد الحديث**، كأن يكون الحديث في مصدر مرسلاً، أو موقوفاً، فينص المُخرِج على ذلك.
- **ومنها ما يتعلق بمتن الحديث**، فيقارن بين المتن الذي يُخرِّجه بمتن المصدر الذي سيُخرّج منه، ثم يقول: "بلفظه"، إن كان اللفظ متطابقاً، و"بنحوه" إن تغير اللفظ والسياق واحد، و"بمعناه" إن تغير اللفظ والسياق، و"مطولاً" إن كان في المصدر أتم من المتن الذي يُخرجه، و"مختصراً" إن كان بعكس هذا، و "بزيادة كذا" أو "بنقص كذا"، إن كان فيه زيادة أو نقص.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أحدد

أحدد اللفظ المناسب للتخريج عند مقارنة متن حديث البخاري بمتن حديث مسلم، من الألفاظ التالية: (بلفظه - بنحوه- بمعناه).

أخرج البخاري عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، أنه قال: (مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ) [1].

وأخرجه مسلم عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، أنه قال: (مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ) [2].

(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (3435).

(2) أخرجه مسلم، رقم الحديث: (29).

وسائل الوصول للحديث في مصادره

يواجه المُخرِّج صعوبة البحث في كل مصدر لوحده، وقد أدرك أئمتنا هذه الصعوبة فألفوا كتباً جامعة ترشد إلى مكان الحديث في المصادر، ومن هذه الكتب يذهب الـمُـخرِّج إلى المصدر لينقل المعلومات منه، فألفوا كتباً باسم "الأطراف"، رتبوها على الرواة فأحاديث كل صحابي لوحدها، ورتبوا الرواة على حروف المعجم، فإن كان الصحابي مكثراً من الرواية وضعوا أحاديث كل تابعي يروي عنه لوحدها، مرتبين التابعين كذلك على حروف المعجم، ثم تابعي التابعين كذلك، ثم من بعدهم، ومن أشهر هذه الكتب "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف" للمِزِّي، وهو في أطراف الكتب الستة.

كما جرى التأليف للدلالة على مصادر الحديث على طرائق أخرى، مثل التأليف على أول لفظة من الحديث، تُرتب الأحاديث فيها على حروف المعجم، مثل كتاب "الجامع الصغير" للسيوطي، وكذلك التأليف على كلمات في الحديث وفهرستها، مثل كتاب " المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي" لمجموعة من الباحثين.

وفي العصر الحاضر تمت الاستفادة من تقنيات الحاسب الآلي على أوسع نطاق، فوضعت عدة برامج للدلالة على مواضع الحديث في المصادر التي أخرجته، منها ما حدد بمصادر معينة، ومنها ما أطلق، وتفنن مصممو هذه البرامج في تزويد المتصفح بخدمات أخرى حديثية، ومن هذه البرامج: برنامج "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة".

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أَصِلُ بين الجدولين

طريقة التأليف	اسم الكتاب
التأليف على أول لفظة من الحديث (٢)	تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف
التأليف على كلمات في الحديث وفهرستها (٣)	الجامع الصغير
التأليف على الأطراف (١)	المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي

صياغة التخريج

هناك طريقتان لصياغة التخريج، إحداهما مطولة، والأخرى مختصرة، **فالمطولة** تكون بذكر من أخرج الحديث ومصنَفه، ثم (اسم الكتاب/ اسم الباب/ رقم الحديث)، **والمختصرة** يكتفى فيها بذكر من أخرجه ورقم الحديث فقط.

مثال: حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه، **عن النبي** ﷺ، **أنه قال:** (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ).

الصياغة المطولة	أخرجه البخاري في "صحيحه" (كتاب فضائل القرآن، باب: خيركم من تعلم القرآن وعلمه، رقم الحديث: 5027).
الصياغة المختصرة	أخرجه البخاري، رقم الحديث: (5027)، أو: أخرجه البخاري (5027).

أفكر وأدون

بالنظر للحديث التالي أصيغ تخريجاً وفق المعلومات المكتوبة بعد الحديث بطريقة مطولة ومختصرة.

حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه **قال:** (سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَيَصُومُ الصَّائِمُ، وَيُفْطِرُ الْمُفْطِرُ، فَلَا يَعِيبُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ).

"صحيح مسلم – كتاب الصيام – باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية – حديث 1117".

الصياغة المطولة	أخرجه مسلم في "صحيحه" (كتاب الصيام ، باب: جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية ، رقم الحديث(١١١٧)
الصياغة المختصرة	أخرجه مسلم ، رقم الحديث (١١١٧)،أو :أخرجه مسلم (١١١٧)

التقويـم

1. أكمل/ي الفراغ التالي:

هناك طريقتان لصياغة التخريج، إحداهما مطولة، والأخرى مختصرة، فالمطولة تكون بذكر من أخرج الحديث ومصنفه ثم: اسم الكتاب والباب و رقم الجزء والصفحة و رقم الحديث والمختصرة يكتفى فيها بذكر من أخرج الحديث و رقم الحديث فقط.

2. علل/ي: لماذا ألّف أئمة الحديث كتباً جامعة تُرشد إلى مكان الحديث في المصادر؟

لصعوبة البحث في كل مصدر وحده ، وقد أدرك أئمتنا هذه الصعوبة ، فألفوا كتباً جامعة ترشد إلى مكان الحديث في المصادر ، ومن هذه الكتب يذهب المخرج إلى المصدر لينقل المعلومات منه

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الدرس 28

التخريج الالكتروني للحديث النبوي

التمهيد

البرامج الحاسوبية المتعلقة بالعلوم الشرعية والسُّنَّة النبوية كثيرة ومتعددة، والتقنية في تطور مستمر ودائم، ومن أبرز البرامج التقنية في تخريج الحديث النبوي الشريف في عصرنا هذا، برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة".

من مميزات البرامج الحاسوبية في خدمة السُّنَّة النبوية

- جمْع أكبر قدر من الأحاديث في برنامج واحد.
- السرعة الهائلة في الحصول على المعلومة داخل نص الكتاب أو الكتب.
- تعدد طرق البحث وتنوعها، فهو يُرشد المتصفح إلى الحديث النبوي بوسائل متعددة.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أفكر وأستنبط

مع أستاذ/ة المقرر والفريق أُعمل ذهني في استنباط مميزات أخرى للبرامج الحاسوبية في خدمة السُّنَّة النبوية.

.....

.....

.....

التعريف ببرنامج جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة

اهتمت حكومة خادم الحرمين الشريفين –حفظه الله – بالعلوم الشرعية وكان لها جهود نوعية في جوانب عديدة منها: خدمة السُّنَّة النبوية، فأصدرت الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء برنامجاً إلكترونياً يقرب السُّنَّة النبوية وييسر الوصول إلى الأحاديث في مصادرها الأصلية، مع خدمات أخرى جليلة، وأسموه برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة".

ويخدم البرنامج (33) كتاباً من أمهات كتب المتون في السُّنَّة المطهرة، ويصحبها (75) كتاباً من الكتب التي تتعلق بعلوم السُّنَّة المطهرة، وغيرها.

مميزات البرنامج:

- خدمة الوصول إلى الأحاديث في مصادرها الأصلية التي أخرجته بالإسناد.
- خدمة تراجم الرواة.
- خدمة الربط الموضوعي.
- خدمة شروح الحديث.
- خدمة الحكم على الحديث.

البرنامج مجاني متاح للجميع، يمكن استخدامه مباشرة من خلال الموقع على الشبكة العنكبوتية بعنوان: (جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة).

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أبحث

بالرجوع إلى أيقونة التعريف ببرنامج "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة"، أبحث عن:

1. الجهة التي صممت هذا البرنامج وأشرفت عليه.

الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء

2. ستة من أسماء كتب المتون التي تضمنها البرنامج.

صحيح البخاري- صحيح مسلم - سنن أبي داود - جامع الترمذي - السنن الكبرى للنسائي - سنن ابن ماجة

3. أربعة من أسماء كتب شروح الحديث المتوفرة في البرنامج.

- فتح الباري شرح صحيح البخاري - المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج
- عون المعبود شرح سنن أبي داود- تحفة الأحوذي شرح سنن الترمذي

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

تحميل البرنامج

يمكنك تحميل البرنامج على جهاز الحاسوب بالرجوع إلى موقع "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة"

أو بتحميل تطبيق "جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله للسُّنَّة النبوية المطهرة" عبر هاتفك الجوال.

للآيفون:

للأندرويد:

خطوات التخريج باستخدام برنامج:

"جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة"

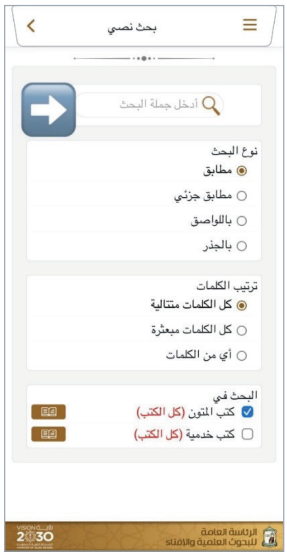
يمكنك تخريج الحديث باتباع الخطوات التالية:

1. البحث النصي من أيقونة البحث:



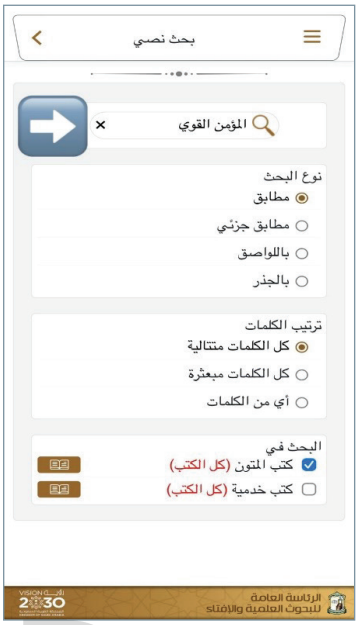
بداية
beadaya.com | موقع

2. اختيار كلمة أو كلمتين من الحديث –يقل استخدامها– وكتابتها في مربع البحث:



وللتوضيح بالمثال في تخريج حديث: (الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ):

باختيار عبارة " المؤمن القوي":



3. بتتبع النتائج الظاهرة أمامك للتحقق من مطابقة الحديث المراد تخريجه للنتائج، واختيار النتيجة المناسبة.



بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

4. اختيار أيقونة التخريج الموجودة أسفل الصفحة في التطبيق:



5. تظهر لك مواطن تخريج الحديث.



بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

6. أصيغ التخريج بالصياغة المطولة أو المختصرة بحسب ما يقتضيه المقام.

الصياغة المطولة: أخرجه مسلم في "صحيحه" (كتاب القدر ، باب فِي الْأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله، رقم الحديث: 2664)، وابن ماجه في "سننه" (أبواب السُّنَّة، باب في القدر، رقم الحديث: 79)، وأحمد في "مسنده" (2 / 8913) رقم الحديث:(8913).

الصياغة المختصرة: أخرجه مسلم، رقم الحديث: (2664) وابن ماجه، رقم الحديث: (79) ، وأحمد، رقم الحديث: (8913). أو أخرجه مسلم (2664)، وابن ماجه (79)، وأحمد (8913).

أبحث وأُخرِّج

باستخدام برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة" أبحث عن الحديث التالي وأُخرِّجهُ موضحاً الخطوات الست السابقة:

قال ﷺ: (آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ).

1. .....
2. .....
3. .....
4. .....
5. .....
6. .....

بداية
بوابة بداية التعليمي | beadaya.com

التقويـم

1. ما عدد كتب المتون في برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة"؟

ثلاثة وثلاثون كتاباً

2. اذكر/ي ثلاثاً من مميزات برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة".

تقدم في الدرس عدد من المميزات ، يختار الطالب ثلاثاً منها مثلاً:

- خدمة الوصول إلى الأحاديث في مصادرها الأصلية التي أخرجته بالإسناد
- خدمة تراجم الرواة
- خدمة الربط الموضوعي

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الدرس 29

تطبيقات على التخريج الإلكتروني

التمهيد

تعرفت في الدرس السابق على خطوات تخريج الحديث النبوي باستخدام برنامج (جامع خادم الحرمين الشريفين للسّنة النبوية المطهرة)، لذلك سنتناول في هذا الدرس عددًا من التطبيقات العملية التي تساعدك على إتقان البحث في البرنامج وتخريج الحديث من خلاله.

التطبيق الأول

باستخدام برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة" أبحث عن تخريج الحديث التالي: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ). باستخدام عبارة: "الجنة" و "مثقال ذرة" و "من كِبْر" وأقارن بين عدد النتائج مع توضيح السبب في اختلاف العدد.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

التطبيق الثاني

باستخدام برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة" أبحث عن الحديث التالي: (مَا عَابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَاماً قَطُّ، إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِلَّا تَرَكَهُ) وأحدد الألفاظ التي استخدمتها لإيراد أدق النتائج المرتبطة بالحديث، وأقارن بينها، وأستنبط سبب الاختلاف في النتائج.

التطبيق الثالث

بتخريجي لحديث: (إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عَمَلٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ). من خلال برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة" أبين هل أخرج البخاري هذا الحديث؟ ثم أذكر من أخرجه.

.....

.....

.....

.....

.....

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

التطبيق الرابع

باستخدام برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة" أبحث عن الحديث التالي: (مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا)، وأُخرِّجهُ وفق خطوات التخريج، وأصيغ التخريج بالصياغة المطولة والمختصرة.

.....

.....

.....

.....

.....

أدون ملاحظاتي

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الوحدة العاشرة

آداب المُحدِّث والطالب

الدرس الثلاثون: آداب المُحدِّث.

الدرس الحادي والثلاثون: آداب طالب الحديث.

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

أهداف الوحدة العاشرة:

يُتوقع من الطلبة في نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

1. بيان آداب المُحدِّث العامة وآدابه في مجلس التحديث.
2. شرح آداب طالب الحديث.
3. تمثل آداب طالب الحديث في حصص اليوم الدراسي.

آداب المُحدِّث

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

التمهيد

تعارف أئمة الحديث على مجموعة من الآداب، منها ما يختص بالشيخ المُحدِّث، ومنها ما يختص بطالب الحديث، وهي في جملتها تهدف إلى تعظيم النبي ﷺ، وتعظيم سنته، وترسيخ الأغراض الأساسية من الاشتغال برواية السُّنَّة والتحقق من صحيحها وضعيفها، وجملة من هذه الآداب هي آداب مشتركة بين العلوم؛ فالعالم وطالب العلم لابد أن يتميزا بآداب وأعراف تفرقهما عن غيرهما من سائر الناس، فهذا حق العلم على المعلم وطالب العلم.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أفكر وأجيب

هل تلقّي الطالب للعلم، مع تجاهل المعلم ما يلزمه من آداب، مؤثر في التعلم والاستفادة؟ أناقش ذلك مع أستاذ/ة المقرر.

آداب المُحدِّث العامة

آداب المُحدِّث منها آداب عامة، ومنها آداب تتعلق بمجلس الحديث، فأما الآداب العامة فمنها:

- تصحيح النية في تأدية ما تحمّله من أحاديث يرويها عن شيوخه، وفي بيانه للصحيح والضعيف إن اشتغل به، فينوي بذلك نفع الناس، وخدمة مجتمعه، محتسباً الأجر من الله تعالى، مبتعداً عن الأغراض الدنيوية العاجلة.
- بذل النفس والوقت للطلاب ما أمكن، وعليه أن يتذكر أن ما تحمّله من علم هو أمانة في عنقه، عليه تأديتها، تبليغاً لسُنَّة النبي ﷺ وحفظاً لها.
- الصبر على ما قد يظهر من بعض الطلبة من إلحاح وجفاء، يضطرهم إليه ضيق الوقت، فيقابل ذلك بخلق حسن يكون فيه تعليم للطالب.

أدون وأقارن

أقارن بين ما يتحلى به كلٌ من المُحدِّث والمعلم في مدرستي:

المُحدِّث	المعلم
تصحيح النية في تأدية ما تحمله من	
أحاديث	
بذل النفس والوقت للطلاب	
الصبر على ما قد يظهر من بعض	
الطلبة	

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

من آداب المُحدِّث في مجلس التحديث

- توقير مجلس التحديث؛ وذلك بالاستعداد والتجمل له، فيلبس أحسن ثيابه، ويجلس بوقار وهيبة.
- قراءة الحديث بصوت مسموع مفهوم، يتأنى فيه، ولا يسرع سرعة تؤدي إلى خفاء ما يقول، وهكذا لو كان يُحدِّث بقراءة أحد الطلاب، فيوصيه بذلك.
- إن كان مجلسه يحضره عامة الناس فيختار للتحديث أبواباً يعرفها العامة، ولا تُشكل عليهم أحاديثها، ويتجنب كذلك رواية الأحاديث الموضوعة، حتى وإن بيّن حالها.

أدون وأقارن

بالرجوع إلى كتاب "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" للخطيب البغدادي، (1/ 343 – 355): " باب توقير المحدث طلبة العلم وأخذه نفسه بحسن الاحتمال لهم والحلم" أدوِّن آداباً أخرى للمُحدِّث.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

- إكرامه المشايخ وأهل المعرفة
- إكرامه الغرباء من الطلاب وتقريبهم
- استقباله لهم بالترحيب
- تواضعه لهم
- تحسين خلقه معهم
- الرفق بمن جفا طبعه منهم

التقويـم

1. ما آداب المُحدِّث العامة؟ هناك آداب عامة للمحدث بصفته حاملاً لعلم يلزمه أن يؤديه لغيره فمن آدابه العامة:

- تصحيح النية في تأدية ما تحمله من أحاديث يرويها عن شيوخه وفي بيانه للصحيح والضعيف إن اشتغل به فينوى بذلك نفع الناس ، وخدمة مجتمعه محتسباً الأجر من الله تعالى ،مبتعداً عن الأغراض الدنيوية العاجلة
- بذل النفس والوقت للطلاب ما أمكن وعليه أن يتذكر أن ما تحمله من علم هو أمانة في عنقه عليه تأديتها تبليغاً لسنة النبي صلى الله عليه وسلم وحفظاً لها
- الصبر على ما قد يظهر من بعض الطلبة من إلحاح وجفاء ،يضطرهم إليه ضيق الوقت فيقابل ذلك بخلق حسن يكون فيه تعليم الطالب

2. ما آداب المُحدِّث في مجلس التحديث؟ للمحدث في مجلس تحديثه آداب ينبغي عليه أن يتحلى بها فمن آدابه في مجلس التحديث:

- توفير مجلس التحديث وذلك بالاستعداد والتحمل له فيلبس أحسن ثيابه ، ويجلس بوقار وهيبة
- قراءة الحديث بصوت مسموع ومفهوم ،يتأنى به، ولا يسرع سرعة تؤدي إلى خفاء مايقول ، وهكذا لو كان يحدث بقراءة أحد الطلاب فيوصيه بذلك
- إن كان مجلسه يحضره عامة الناس فيختار للتحديث أبواباً يعرفها العامة ، ولا تشكل عليهم أحاديثها ، ويتجنب كذلك رواية الأحاديث الموضوعة حتى وإن بين حالها

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

آداب طالب الحديث

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

التمهيد

تعرفت في الدرس السابق على آداب المحدّث العامّة، وآدابه في مجلس التحديث، وسنتناول في هذا الدرس آداب طالب الحديث العامّة، وآدابه في مجلس التحديث، وأبرز المؤلفات في آداب المحدّث والطالب.

الآداب العامة لطالب الحديث

لطالب الحديث جملة من الآداب يوصيه العلماء بها، منها آداب عامة، ومنها آداب في مجلس التحديث، فمن الآداب العامة:

- تصحيح النية، فينوي بسماع الحديث احتساب الأجر في تحمُّل الحديث وسماعه، ليؤديه بعد ذلك، فيشارك في تبليغ الرسالة المحمدية لمن بعده.
- توقير شيوخه الذين يسمع منهم ويتلقى عنهم، فيحترمهم ويتأدب معهم، ويجتهد ألا يُثقل عليهم بإطالة مجلس السماع والتحديث، أو طلب التحديث في وقت راحة الشيخ.
- يتعاون مع زملائه وأقرانه، فيرشدهم إلى من سمع منهم، ويُطلعهم على ما استفاد من شيوخه، ويُذاكرهم بما حفظ ليرسخ في ذهنه.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أفكر وأحدد

1. قال علقمة بن قيس: "تَذَاكَرُوا الحديثَ، فإنَّ ذِكرَهُ حَيَاتُهُ"[1]. أحدد الأدب الذي حثّ عليه علقمة في قوله السابق، والفائدة منه.

الأدب هو : التعاون مع الزملاء والأقران ، بمراجعة ما أخذوه عن شيخهم ومعلمهم ، فبالمراجعة والمذاكرة يرسخ العلم ويثبت في الذاكرة

2. أقارن بين الآداب العامة لطالب الحديث والآداب العامة للمُحدِّث، وأُحَدِّد الآداب التي يختصّ بها طالب الحديث دون المُحدِّث.

ما أعرفه	ما أريد معرفته	ماذا عرفت؟
يشترك المحدث وطالب الحديث في أدب واحد وهو: تصحيح النية في أداء الحديث من المحدث وتصحيح النية من الطالب في سماعه للحديث	الآداب التي يختص بها طالب الحديث دون المحدث	يختص طالب الحديث ببعض الآداب منها : - توفير شيوخه الذين يسمع منهم ويتلقى عنهم فيحترمهم ويتأدب معهم ويجتهد ألا يثقل عليهم بإطالة مجلس السماع والتحديث أو طلب التحديث في وقت راحة الشيخ - يتعاون مع زملائه وأقرانه ، فيرشدهم إلى من سمع منهم ويطلعهم على ما استفاد من شيوخه ، ويذاكرهم بما حفظ ليرسخ في ذهنه

(1) أخرجه الدارمي، رقم الحديث: (627).

من آداب الطالب في مجلس التحديث

- الأدب والانضباط في مجلس التحديث، فلا يرفع صوته فوق الحاجة، ولا ينشغل بغير السماع، ويحرص على حضور المجلس وعدم التخلف، وإذا حضر يجلس حيث انتهى به المجلس، فلا يزاحم غيره.
- يسأل عما شك في سماعه، أو عما أشكل عليه، ولا يصده عن السؤال شدة حياء، أو تكبر وأنفة وخوف من التعيير، ويتحين الفرص المناسبة للسؤال، فلا يُكثر من القطع على الشيخ حديثه.
- يحرص على كتابة ما يسمعه، وتقييده وضبطه، بحيث يفهمه حين يرجع إليه بعد فترة.

أفكر وأناقش

أستحضر آداب الطالب في صفه، ثم أقارنها مع آداب الطالب في مجلس التحديث، وأناقش ذلك مع أستاذ/ة المقرر والفريق.

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

أبرز المؤلفات في آداب المُحدِّث والطالب

اهتم المحدثون بآداب كل من المُحدِّث والطالب وصنفوا في ذلك التصانيف ومنها:

1. "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع"، للخطيب البغدادي.
2. "جامع بيان العلم وفضله، وما ينبغي في روايته وحمله"، لابن عبد البر.

أفكر وأجيب

روى ابن عبد البر في كتابه "جامع بيان العلم وفضله" (ج1/ص519) عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: "من حق العالم ألا تكثر عليه بالسؤال، ... ولا تفشين له سراً، ولا تغتابن عنده أحداً، ولا تطلبن عثرته، وإن زل قبلت معذرته، وعليك أن توقره وتعظمه لله ما دام يحفظ أمر الله،...".

بقراءة النص السابق أفسر شيئاً من آداب طالب الحديث..

.....

.....

.....

.....

التقويـم

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

1. اذكر/ي ثلاثة من آداب طالب الحديث في مجلس التحديث.

- الأدب والانضباط في مجالس التحديث ،فلا يرفع صوته فوق الحاجة ولا ينشغل بغير السماع ، ويحرص على حضور المجلس وعدم التخلف وإذا حضر يجلس حيث انتهى به المجلس فلا يزاحم غيره
- يسأل عما شك في سماعه، أو عما أشكل عليه، ولا يصده عن السؤال شدة حياء ، أو تكبر وأنفة وخوف من التعبير ويتحين الفرص المناسبة للسؤال ، فلا يكثر من القطع على الشيخ حديثه
- يحرص على كتابة ما يسمعه ، وتقييده وضبطه، بحيث يفهمه حين يرجع إليه بعد فترة

2. من آداب طالب الحديث ألا يرفع صوته، أورد/ي آية قرآنية تحث على خفض الصوت.

- قوله تعالى في وصية لقمان لابنه:(واقصد في مشيك واغضض من صوتك)(سورة لقمان الآية ١٩)

- يطلب المعلم من الطلاب الإجابة عل هذا السؤال : هل الآية خاصة بمجالس العلم أم عامة لجميع الأحوال؟ يصل معهم إلى أنها في عامة لجميع الأحوال
- يطلب منهم الإجابة على هذا السؤال: إذا كانت في جميع الأحوال فلم نص على هذا الأدب في مجلس السماع وطلب العلم؟ ويصل معهم إلى أنه من باب تأكيد الطلب في بعض الأحوال ، فرفع الصوت في مجلس طلب العلم أعظم ضرراً من غيره ، ويطلب الأستاذ من الطلاب إيراد أمثلة ، مثل توقير الكبير، يزداد التأكيد عليه حين يكون أباً أو أماً أو أخاً والكذب محرم ويزداد جرمه حين يكون على الله ورسوله ، ويربط المعلم هذا بما تقدم في درس الحديث الموضوع